مخطوط رقم	3812 م.ك	الموضوع	موعظة
العنوان	شرح نهج البلاغة (ج : 2)		
المؤلف	البحراني ; ميثم بن علي ـ 699 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	تقديرا (القرن 8 هـ)		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ جيد	عدد الأوراق	184
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS
16 04 1979
5 cm

جميع حقوق النشر و الطبع محفوظة

لامناء مكتبة تشستر بيتي، دبلن، ايرلندا

This microfilm is copyright. It shall not be published
or printed without the permission of the Trustees of
The Chester Beatty Library & Gallery of Oriental Art
20, Shrewsbury Rd., Dublin 4, Republic of Ireland.

SHARḤ NAHJ AL-BALĀGHA, by AL-BAḤRĀNĪ (d. 699/1300).

[The second volume of a commentary on the *Nahj al-balāgha* of AL-SHARĪF AL-MURTAḌĀ (d. 436/1044); see Nos. 3169, 3779.]

Foll. 184. 22·5 × 15·5 cm. Good scholar's naskh.

AUTOGRAPH.

Undated, 7/13th century.

MS 3812

(3812)

~~872~~ 812

Vol. III

872

5

WAR DIARY

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن وصية له عليه السلام للحسن بن علي عليهما السلام

اقول [illegible] الوصية [illegible] عليه السلام [illegible] رحمه الله [illegible] الوصية [illegible] عليه السلام [illegible] محمد بن الحنفية [illegible] عنه [illegible] من لوائح الاعلام [illegible] لطائفها واجل عبارة تحذب بها الى سبيل الله وحاصرها ايتم موضع بالشام وفيها فصول الفصل الاول قوله من الوالد [illegible] المدبر للعمر المستسلم للدهر الرائم للذنبة الساكن مساكن الموتى الظاعن عنها غدا الى الدنيا المؤدي الموتى لما لا يملك لسائل [illegible] ملك غرض الاسقام ورهينة الايام ورمية المصائب وعبد الدنيا [illegible] المنايا واسير الموت وحليف الهموم وقرين الاحزان [illegible] الشهوات وخائنة صولات

اقول [illegible] بنفسه بالاعمى الشرفة وكليف [illegible] وصفه [illegible] عند المنشأ بالعنوان الوسيط وقد [illegible] بنفسه اوصافا [illegible] سبعة [illegible] وعشر [illegible] وصفه والسنة [illegible] وصفه [illegible] من اوصافه العنوان الفاني [illegible] ثم غايته وقف على النفوس [illegible] آداء [illegible] اخلقه [illegible] يد [illegible] كانه قدر خطار ابان غفر [illegible] الذي هو الثالث [illegible] المدبر للعمر وذلك انه كان عليه السلم قد نبه على [illegible] السبع الستة للدهر وهو الجامع المقر للزمان [illegible]

[illegible] ابرز معانيها السادس [illegible] الموتى وهو منفيرعن الركون الى الدنيا والمقام بها بذكر كونها [illegible] الى الموتى [illegible] التنبيه [illegible] بعد [illegible] الذي ظلم [illegible] الابد [illegible] غداه [illegible] تذكيرا بالمفارقه وعناقا به عن قبيحها [illegible] لفظ الظاعن مستعارا [illegible] فالاول الموتى [illegible] الى الاخرى الاخرة وجعل وجه التشبيه تاميله ما لا يدرك [illegible] الانسان ما دام في هذه الدار من وجه امله نحو مطالبها كما اشار اليه [illegible] سيد المرسلين صلى الله عليه يشيب ابن ادم ويشب فيه خصلتان الحرص والامل وذلك مستلزم انقضاء مدته دون بلوغها الثاني السالك سبيل من قد هلك [illegible] سفرهم من الدنيا الى الاخرة وقطعهم لمنازل الاعمار والفاظها الى [illegible] ذكرا بالموت الثالث غرض الاسقام واستعار لفظ الغرض [illegible] باعتبار كونه مسببا بسببها الرابع رهينة الايام [illegible] استعار لفظ الرهينة باعتبار ان وجوده مربوط بالاوقات وداخل [illegible] كالرهينة الخامس رمية المصائب وهو لفوله [illegible] الاسقام السادس وعبد الدنيا واخذ العبد مستعارا [illegible] الطالب السابع [illegible] بطبعه اليها وعامل لها كما ينقاد العبد لسيده ويعمل [illegible] السابع وناجح للغرور اي مخاريه لها المغرور وغفلة عن الحاسة الحقيقية [illegible] ولفظ الناجح مستعار [illegible] باعتبار [illegible] له الثامن [illegible] واعماله في شرا الدنيا لتوهم [illegible] الطالب الحقيقة المنجية الناس وعزهم المنايا ولفظ اللزوم مستعار له [illegible] الطالب الموت له [illegible] بالرجل [illegible] يقاض العزيم التاسع اختار

[illegible] كل شائبة او لجة في شبهة كالعادة في نصرة المذهب [illegible]
اتباع الهوى والارا التي تطلب بها الايمان فان النفس اذا دانت فيها شائبة
محبة لها جسمانيا لم ينفح لها طريق الحق لكانت الى الاخذ في طرق الضلال
والشبه المناسبة للطالب الباطله ذلك الصرف اعني عند الامكان ذلك
الشائبة فينبغي للسالك ان يحذف عن نفسه كل شبهه تعود اضلالا له الاسلام
مستعارا لاهله وعدم جذبه عا شرط فيه من الامور المعزله ثم ما ذا التفت
الى اخرى واذا اعدت نفسك للطلب والنظر [illegible]
قلبك من كل شائبة تنافي النظر خشي ان خشيه الله ان يوخذ بزلته
ورتم رايك وعنك عليه واجتمع منفرده حتى لم يشوش [illegible] النفاك وكان
من المسايل العقليه الالهيه تماسباتي وان لم تجد لك ما عنت نفسك
وذراع نظرها وفكرها عن الشوايب المنافيه للعلم وطلبه ونظرت فاعلم انك
في خوضك وطلبك له انما تخبط خبط عشوا وشرط الظلما وكل من كان
كذلك فليس اهلا لطلب الحق من اصوله وحذف المضاف الى العشوا واقام
المضاف اليه مقامه واستعار الخبط له باعتبار انه طالب للعلم [illegible]
شرايط الطلب على غير وجهه فهو متعسف سالك على غير طريق المطلوب كالنافخ
في الرماد كذا ولفظ الظلما للشبه باعتبار ان الذهن لا يهتدي فيها لطلب الحق
كما لا يهتدي في الظلما والمقصود الرابع ادراكه بنفسه وشبهه وتنبيهه على جمله من صفات
الله تعالى الذي توهم تضادها والتنافي في اسنادها الى مبدا واحد واشار
الى انها بالنسبة بعضها الى بعض متضادة وان مبدا لها واحد فاما الصفات فهو ان القادر على الموت
ومن له الامر ثبت هو القادر على الحيوة وله ان يحيي باعتبار ان اسباب [illegible]

نبهي به اسبابهما والى هذين الاعتبارين اشار في قوله تعالى الذي له ملك السموات والارض يحيي ويميت ربكم
ورب اباكم الاولين فجمع بينهما باعتبار ان الفاعل الاول لهما واعتبار اسنده
الى رب اطلق والمالك الاول لهما وكذلك المعني هو المعيد والمبدي هو المعافي
باعتبار انها اسباب الفساد والاعاده والابتدا والمعافاه اليه وقس على مثل كل
هذه الامور اعتبارات عقليه يلحق بمعقوله الواجب سبحانه بايسر تامل فوايد
وتذكار ما استفضناه في الخطبه الاولى وامثالها من الاقوال تعوانه تعالى للخلق
الدنيا لم يكن خلقها واستقرار وجودها الا على ما اخلها الله عليه من فاسد ما يعد نقمه
وحق بعض الجيد منها كالصحه ونحوها والاسلام بما تعبد بالاجر بالعقل وانواع وحكما
وان حسنات النعمه ابتلا بها فاك تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنه وابتلا
مرجوين ثم لزوم الجزا في المعاد لتوهم المشكل والمنع عليهم بحسب اعتقادهم
وتعريفهم في النعمه والابتلا وكذلك خلقه لها على ما شاهدناه لا على ما توهمه
فيه واعلم انه قد ثبت في اصول الحكمه ان المقصود من العنايه الالهيه
بالذات انما هو الخير واما الشرور الواقعه في الوجود فكانه بالعرض
من حيث انه لا يمكن نزع الخير المختلط عنها ولما كان الخير الغالب في الوجود دون شر
الشر في امور الحزمه اقامه لم يمكن ترك الخير الكثير لاجلها لان ترك الخير الكثير
لاجل الشر القليل شر كثير في الجود والحكمه وذلك معنى قوله عليه السلام وان الارض
لم تكن لتستقر الا على ما جعلها الله عليه مما عدده مما يعلم كونه خيرا او شرا
او لا يعلم جاله اي لم يمكن خلقها الا على ما بها من خير مرجو بالذات وشر مرادا او غير
مراد بالعرض على اشنه وعتاب النوبي في المعاد عليها من الشرور اللازمه لما
جعلت عليه من الهيات البدنيه والملكات الرديه في الدنيا مما يعلم ذلك في موضعه
وقوله ان لشكول الى اخره اي فان اشكل عليك شي من اسرار القدر وخفي عليك

وجه احكمه فيه فلا يتوهم خلوه عن [illegible] بل احمله على جهالتك به فانك [illegible]
جاهلا ثم علمت [illegible] بان والله اعز حكم من يطوف [illegible]
لا تعلمون شيئا [illegible] ورويا له رفعا
بالاتحاد جاهلا بالرفع حاله [illegible] على اكثر ما [illegible]
ثم [illegible] فيه من ذلك القبيل ثم سره
بالاعتصام بالله تعالى فانه [illegible] به عنده من
شفقته لانه نفى الاضرار بوجود ذلك واولاه بالامور المذلوق من المقصود
الخامس الاتيان الى فيه اياه امر صلى الله عليه على سائر ذنبه
لزيادته عليهم ايضا الخ [illegible] الى المطالب الكثيرة اليه اشار على انها
الكتاب العزيز من [illegible] والنقض او القدر وامر المعاد وان ذكرا
من الانبياء السابقين عليهم السلام [illegible] كما فصله وان كانت
[illegible] عما جاءت به انبياؤه وكانت عيون بصائرهم انبسطا نوارا واكثر انشارا
وغايته ذكر نبينا صلى الله عليه [illegible] براية ودلالته على البشرين
اتباعه في [illegible] وشفاعته [illegible] الرابع اعتبار انه قاصر ما به الاخرة
من الثواب الدائم والسعادة بانه وبشر امته كما يبشر الرابع عند بوجود
الكلا والماء بعد ارتياد ثم لرد ذلك تبيين انه لم يزل ناصحا له وانه
يبلغ نظره لنفسه وان اجتهد في [illegible] مثله نصح [illegible]
[illegible] عليه فيما يراه وصحة [illegible] على عشرة الفصل
الخامس [illegible] واعلم يا بني انه لو كان لرب شريك لاتاه رسله
ولرات آثاره وسلطانه وعرفت افعاله وصفاته

[illegible] ملكه ابدا ولم يزالا ولم يزل
الاشياء الا لولية [illegible] لاشيا لا نهاية عظم اثبت ربوبيته باطنة
[illegible] فاذا عرفت ذلك فافعل كما ينبغي لك ان تجعله في صدر فكره
وقلبه مقدمة وكثرة عجم وعظم حاجته اليه في طلب طاعته
والتقرب منه والتشفع بجنابه فانه لم يامرك بالعسر ولم يهلك
الا من [illegible] اقوا [illegible] اشار في هذا الفصل الى حجة عاد [illegible]
[illegible] سبحانه وعلى جلاله من صفاته ثم الى ما ينبغي ان نفعله من هذا معظمه
بعد اتباع الصفات المذكورة فاذن ها هنا اكمال من البحث [illegible]
[illegible] الصانع وهم شرطية متصلة مقدمها قوله لو كان له شريك
[illegible] لاتته رسله بالقول ولعرفت افعاله وصفاته ونستنتج منها
باستثناء نقيض فتام الدليل بعينه يقال الملازمة انه لو كان له شريك
لكان شريكه [illegible] لجمع شرائط الالهية والا لم يصلح للشركة لان
من لوازم الالهية امورا [illegible] بوجوبه [illegible] لها ولوازمها
اليه لما علمت من وجوب البعثة في موضعه الثاني يلزم ان تكون آثار ملكه
وسلطانه وصفات افعاله ظاهرة مشاهدة الثالث [illegible] ان يعرف ذاته
وصفات ذاته لكن هذه اللوازم كلها باطلة اما الاول فلانه لم يأتنا رسول
ومعجزة يدلنا على الثاني ويخبرنا عنه واما الثاني فهو ان آثار الملك والسلطان
وشواهد الفعل والخلق ليست [illegible] فاما على التعدد فلانا
[illegible] فلا يجد الا فواك التي نشاهدها امارات لكل فاعل فاما على التعدد
فلان تلك الصفات الالهية المتشابهة بواسطة الاقوام العلم والقدرة
[illegible] اياه موصوف بها فاما على اتحاده اواكثر

حل ذلك بالنسبة الى العناية المطلقة في كل شيء عن كل شيء وقوله فانه الى
قوله فتح تنبيه اجمالي على وجوب طاعته تعالى في كل ما امر به ونهى عنه وجذبه الى
فعل كل ما امر به لكونه حسنا والى الانتهاء عن كل منهي لكونه قبيحا او من علمت
الى الغاية من بعثة الرسل ووضع الشرايع والسنن هو نظام احوال الناس في معاشهم
ومعادهم فلا بد اذن في كل امر او نهي من سر وحكمة يوجب حسن المامور به وقبح المنهي
عنه وهذا الكلام وغيره يعلمك المعرفة بمسئلة الحسن والقبح العقليين وبالله
التوفيق ان الفصل السادس قوله يا بني اني قد انبأتك باحوال الدنيا
وحالها وزوالها وانتقالها وانبأتك بالاخرة وما اعد لاهلها فيها وضربت لك
فيها الامثال لتعتبر بها وتحذر وعليها انما مثل من خبر الدنيا كمثل قوم سفر نبا بهم
منزل جدب فاموا منزلا خصيبا وجنابا مريعا فاحتملوا وعثاء الطريق وفراق الصديق
وخشونة السفر وجشوبة المطعم ليأتوا سعة دارهم ومنزل قرارهم فليس يرى ذلك
لشيء من ذلك الما ولا يرون نفقه مغرما ولا شيء احب اليهم مما قربهم من محلهم
من محلهم ومثل من اغتر بها كمثل قوم كانوا بمنزل خصيب فنبا بهم الى منزل جدب
فليس شيء اكره اليهم ولا افظع عندهم من مفارقة ما كانوا فيه الى ما يحذرون عليه
ويصيرون اليه يا بني اجعل نفسك ميزانا فيما بينك وبين غيرك فاحب لغيرك
ما تحب نفسك واكره له ما تكره لها ولا تظلم كما لا تحب ان تظلم وادر ذا عيب
ان تحسن الباب واقبح من نفسك ما تستقبح من غيرك وارض من الناس ما ترضاه
لهم من نفسك ولا تقل ما لا تعلم وان قل ما تعلم ولا تقل ما لا تحب ان يقال لك واعلم
ان الاعجاب ضد الصواب وآفة الالباب فاسع في كدح ولا تكدح سعي [illegible]
لغيرك واذا اتت مريبا لتفعله فلج اخشع ما يكون ربك اقول
تحذر وتقذب والتذ المسارعون واقصدوا واجتنب الشاردون

ذرع الفلاة والخضب ذرع السفر بشقته وخشونة المطعم غلظه
وهجم وقع بغتة والكدح الكسب وفي الفصل مطلوبان احدهما انه بنهه
على ان الانبياء لاعلم واكمل بالخير به عنهم من ضروب زوال الدنيا وانتقال
وبما لاعلم وما اعد لاهلها فيها من السعادة الباقية الى اشتمل على التعذيب
انواعها الكلاب العور والسنة اللهب وضرب لطالبها مثلين لكون كل من اعراض
عن الدنيا واقبل على الاخرة فالمثل الاول امثال من خبر الدنيا وفي زوالها
وانتقالها وخبر الاخرة وبقائها وما اعد لاهلها لاهلها وشبههم بقوم مسافرين فانهم
منزلا جديبا ليمتاروا منه وجد متصابغة هذا المثل ان النفس البشرية
لما كانت من عالم الحيوان وكانت جبلته في هبوطها الى هذا العالم وتعلقها
لهذه المباكل الجسمانية الكثيفة في دار الغربة ومحل الوحشة من عالم الحيوان
يحصل بواسطتها لها كمالات نفسانية الى ان تكمل لها بواسطتها ثم ترجع بعد الانسلاخ
عنها الى عالمها الاعلى طاهرة عن علائق هذه الهياكل وهيآتها الردية كما ذكر عليها
في العهد الاول ربما كانت النفس حفظت عهدتها وبقيت على اصل الفطرة المستقيم
فهي في الملأ المضروب لها ناظرة بعين الاعتبار الى ان الدنيا كالمنزل الوبيء الى
عن الطاعة وتبعاتها والمشارب العذبة الهنيئة فهو لذلك غير صالح للاستيطان
والاقامة وان عالم الاخرة كالمنزل الخصيب والجناب المريع من وصل اليه
مستقيما على اوامر الله ونواهيه فان بالمقاصد السنية واللذات الباقية [illegible]
[illegible] ثمة الى طريق الله والاستعداد للوصول الى بهجة قربه
التشبيه مثيلة لمشابهة ذلك المسافر معاناة الجوع والعطش وشدة السفر
وشدة البعد عن الديار ومنزل القرار لا يجد من ذلك الما ولا تعوق ما ينفقه من
[illegible]

انته والجناب الذي يقصده فاشتهت نفسك فتصل الى منزل جديب ثم علم
ان امامه منزلا خصيبا فاقتضى رأيه الحسن ان يحمل وقتا السفر ومشقته
اليه ليحصل على الراحة الكبرى واما المثل الثاني فهو مثل اهل الدنيا
نفوسهم الامارة بالسوء غفلوا فيها عما وراءها ونسوا عهدهم واعرضوا
به من آياته وشبههم بقوم كانوا في منزل خصيب فنبههم الى منزل جديب فاشتر
الخصيب في هذا المثل هو الزاد الذي يحمل سعادة اهلها ونعيمهم والجدب
هو الآخر اذ لم يلتفوا فلا استعدوا للرحيل فيها ووجه تشبيههم
بالقوم هو ما ذكرته ليس شيء اكثر بهم الى الآخرة من حب الحياة
الدنيا ولا اقطع عندهم من مفارقة ما هم فيه من الدنيا الى ما يحمون عليه ويتنافسون
لاهم ويصير شبيها من تقاساه السلاسل والاغلال ما انه يتمنى ادنى حركة
الى القوم من مفارقة منزل خصيب كانوا فيه الى منزل جديب يجمع عليه والى
لتبين اشارة الرسول صلى الله عليه وسلم الدنيا يجمع المرء وجيفة قال الطالب
الذي اوصيه باصلاح معاملته مع الخلق فاشار عليه بكذا من اتباعه
وبين الناس بكلمة ان شرح وجوه العدل والتسوية التي هي من اجل
فمنها امور سلبية ومنها امور ايجابية فالاول ان يحب لغيره ما يحب لنفسه و
له ما يلزم لها وفي الحديث المرفوع لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه
ويكره له ما يكره لنفسه وترجمت ان ذلك من قبيله العدالة التي هي
الا ان الثاني لا يظلم ثم لا يجب ان يظلم فسلم من قبيل الظلم والانظلام الثا
ان يحسن الى الغير كما يحب ان يحسن اليه والاحسان فضيلة فوق العدل
ان يستوجب من نفسه ما يستقبح من غيره فيترك جميع مناهي
المروءة ولذلك قال الاحنف اذا سئل عن المروءة هي ان تستقبح من نفسك

من قبل الخامس ان يرضى من الناس بما يرضاه لهم من نفسه اي كل ما رضي ان
يعاملهم به من خير او شر او فعله فيهم ان يرضى بمثله منهم فيه على السواء
لا يجوز ان يفعل شيئا لعلمهم لانه وهو الرضا منهم به السادس لا يقول
ما لا يعلم وان علم ما يعلم وانما قال وان قل ما يعلم لان شرف العلم فرع شرف
المعلوم فلا يجوز ان يقول الانسان لغير علم للانسان الكمال فضيلة وقول
ما لا علم له بحارب الله بغير علم وهو رذيلة ولا داء من الاداء الشائعة
الا كقول الانسان لا حد ما لا يجب ان يقال له كالمواجهة بالعيوب والالقاب المكروهة
وكقول الحكيم موبخا لمن نهاه عن دخول نزل الاعجاب بانه ضد
الصواب ولما كان الكذاب يقول كل ضرب الله باستجماع مكارم الاخلاق
وكان الاعجاب من رذائل الاخلاق كان مضادا للصواب مضادة الرذيلة
للفضيلة وبالجملة فقول الانسان لغيره ما لا علم له به من امراض العقل وآفاته المهلكة
له كما اشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم ثلث مهلكات الى ان قال واعجاب
المرء بنفسه العاشر ان يتبع في كرهه ان فيما ينفي عنه من مكتسب الطاعات
وقيل زهد الصالح ما اكتسبه من المال وما ينفق فيه انفاقه في سبيل الله
الجاحظ عن ابن عون من هداية الله اياه لرشده ان يرى ما يكره من غيره
الهداية الرشد هي العلم بالطريق الى الله تعالى في جميع ما عدد من مكارم الاخلاق
وعلم بالسير المؤدية اليه حتى يسلوكها بسبب ان يلاحظ جلاله وعظمته
وهناك يلوح الخشوع والخشية الثامنة قوله تعالى انما يخشى الله من عباده
الفصل السابع قوله واعلم ان امامك طريقا شاقا
فيه عقبة كؤود وانه لا محالة فيه عن حسك الدنيا ودوره بلا عقب

عليك وادا وجدت من اهل الفاقة من يحل اليك ادبار اليوم الفلاني فتهيأ لذلك
فيه تحتاج اليه واغنه وحمله اياه واكثر من مزيد ومنه ولعلك تطلبه فلا تجده واغتنم من استقرضك في حال غناك
فلعله يطلبه منك في يوم عسرتك واعلم ان لمالك عقبة كؤودا المخف فيها احسن
من المثقل والمبطئ عليها احبّ امرائ الشرع وان مهبطها بك لا محالة عاجلا
او آجلا فارتد لنفسك قبل نزولك ووطّن المنزل قبل حلولك فليس بعد الموت
مستعتب ولا الى الدنيا منصرف واعلم ان الذي بيده خزائن السموات والارض قد
فوّض لك في الدعاء وتكفل لك بالاجابة وامرك ان تسأله لتعطيه وترغبه
ليرحمك ولم يجعل بينك وبينه من يحجبه عنك ولم يلجئك الى من يشفع لك اليه
ولم يمنعك ان عصيته من التوبة ولم يعيّرك بالانابة ولم يعاجلك بالنقمة
ينصحك حيث تعرّفك الفضيحة ولم يشدّد عليك في الانابة ولم يناقشك
الجريمة ولم يوئسك من الرحمة بل جعل نزوعك عن المعصية حسنة وحسب سيئتك
واحدة وحسب حسنتك عشرا وفتح لك باب المتاب وباب الاستعتاب
فاذا ناديته سمع نداءك واذا ناجيته علم نجواك فافضيت اليه بحاجتك وزفت
اليه بفاقتك وكاشفته بسرّك واستكشفته كروبك واستعنته
على امورك وسألته من خزائن رحمته ما لا يقدر على اعطائه غيره من زيادة الاعمار
وصحة الابدان وسعة الارزاق ثم جعل في يديك مفاتيح ما اذن لك فيه من مسألته فمتى شئت استفتحت بابواب نعمته
واستمطرت شآبيب رحمته فما يقنط ايطاء اجابته فان عجلتها قضيت حاجتك
لكون ذلك اعظم لاجرك واجزل لعطآء الامل وربما سألت الشيء فلم تؤتاه
واوتيت خيرا منه عاجلا او آجلا او صرف عنك لما هو خير لك

فيه هلاكك لو نلته فاسئله ما يبقى لك فيما يفنى ويدعوك
لك لا ينفي له قول ـــــــــ لارتياد الطيب
اينبغي ان تسعد بنزل عن قريب ويوشك ان يقوّضه لصعد
والتزوّد له قبل الوجوب اخوف منه والاقتضاء الوصول والبث منه والعجز
عن الجواب اشدّ من الاعتذار فاستعد للمطر واعمل ليوم تشخص فيه الابصار
الى الجواز على الصراط او النجاة او الهوى في مضايق احداها جسيمة
الا لمن خفّ ظهره من الخطايا الفادحة والتباعات الطارحة ارتحل للمنصة فمهّد
مقعدك وطهّر مدخلك واعدد جوابك وظاهر ان الطريق
التي تكون عاقبتك لا بدّ لسالكها من حسن ظنك فيه ان يعلوه ومن قدر
على ان يكون

لك الكون يوم يفتقر فيه الى من عدا
والاستغناء كل من سواه من مكارم الاخلاق اذ عملك ان لكل من القوّة
الممتزجة وللشهوة والغضبية حدّ يجب وقوف الانسان عنده وهو العدل
وعلمك انه اذا تجاوز الحدود واصبحها ازهوقها فتخرج عن ان تكون فضيلة
فالاول كالتهوّر والثاني كالجبن والثالث كالخمود
ان لا يفعل الانسان منها الا ما ينبغي اذ على هذا الوجه يحصل
الاجمال بعد التفصيل واستعار لفظ الزاد للقوت والكمال
ان يصير الى الله خالصا وما هو فيه
بخلاص من هذه

على الدنو وعند شدته على اللين وعند جرمه على العذر حتى كأنك له عبد
وكأنه ذو نعمة عليك وإياك أن تضع ذلك في غير موضعه أو أن تفعله بغير
أهله ولا تتخذن عدو صديقك صديقا فتعادي صديقك [illegible]
[illegible] فتجرع الغيظ فإني لم أر جرعة أحلى منها عاقبة
ولا ألذ مغبة ولن تمن غائظك فإنه يوشك أن يكون لك وخذ على عدوك [illegible]
فإنه أحد الظفرين فإن أردت قطيعة أخيك فاستبق من نفسك [illegible]
[illegible] يوما ما ومن [illegible] فصدق ظنه [illegible]
[illegible] وبينه فإنه ليس لك بآخر من أضعت حقه [illegible]
[illegible] ولا تكونن [illegible]
على صلته ولا تكونن على الإساءة أقوى منك على الإحسان ولا تكبرن عليك
من ظلمك فإنه يسعى في مضرته ونفعك وليس جزاء من سرك أن تسوءه أقول
[illegible] والحرب سلب المال والإجمال في
الطلب التسهيل فيه حتى يكون جميلا [illegible] والمناهل الموارد وحرفة
الضيق في الرزق والحرمان والهجر الرجل إذا أفحش في منطقه والرفق اللين وضده
الخرق والتوكي جمع الوكي وهو الأحمق [illegible] والطنين المتهم [illegible]
[illegible] النصيحة [illegible]
على التنبيه بلطائف من الحكمة العلمية ومكارم الأخلاق [illegible]
والمعاد وصدره بالتنبيه على [illegible] ليبني عليه ما يريد أن يوصيه به من
مفردات الحكم وذلك التنبيه بأمرين أحدهما أن الإنسان [illegible]
[illegible] على مطايا محسوسة [illegible]
[illegible] واستعار لفظ المطية [illegible]

على التنبيه والمعاد

[illegible] بعضها بعضا [illegible]
[illegible] المفروضة المقدرة [illegible]
[illegible] في منازل طريقه المحسوسة [illegible]
[illegible] فلذلك كان سير الزمان به سيرا
[illegible] وإن كان واقفا [illegible] المتعارف [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] أن يعلم يقينا [illegible]
[illegible] في توجيه أمله في المطالب [illegible]
[illegible] وجه أمله فيه [illegible] إلى مطلوب آخر وإن اختلفت [illegible]
[illegible] إلى مطلوب [illegible] مدركا [illegible]
فإذن ليس كل بمدرك وكذلك [illegible] المضروب له
[illegible] وهذان الأمران في قوة صغرى [illegible]
[illegible] الأول [illegible]
[illegible] وتقدير كبرى الثاني وكل من لا يبلغ أمله ولا يتجاوز أجله
وهو سالك لطريق من كان قبله فيوشك أن يلحق بهم ولما نبه على ضرورة
مفارقة الدنيا والوصول إلى الآخرة رتب على ذلك وصيته [illegible]
[illegible] الأولى أن يخفض في طلب الدنيا ولا يحرص عليها بل يجعل طلبه
[illegible] حاجته إليها الثاني أن يفعل الجميل فيما يكتسبه منها وذلك أن يضع
كل شيء منه موضعه فيمسك منه قدر ضرورته وينفق فاضله في وجوه [illegible]
[illegible] بالمكتسب الاكتساب [illegible]
[illegible] قول الرسول صلى الله عليه [illegible]
[illegible]

وَمِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وفرکیاب

لہ علیہ السلام الی ابن العباس وھو عاملہ علی مکۃ

فان عینی بالمغرب کتب الیہ یعلمہ انہ وجہ الیہم اناسا من رجال بنی العمی
القلوب الصم الاسماع الکمہ الابصار الذین یلتمسون الحق بالباطل ویسعون
فی معصیۃ الخالق ویحسبون ان ذلک ادرک لہم بالورع وبسیرتہ فاحذرہم یا ابن
عباس ولا یغرنک ان ھؤلاء القوم اتباع الشرک فاعلم انہم لم یاتوا
قبلک فانما اکلوا الدنیا اکلا لما بہ ولا یغرنک ان ھؤلاء القوم
ولاجماع العرب بہا دعاۃ بدعۃ الی ما عندہ وتثبیط العرب عنہ علیہ السلام
یلبسون بہ انہم انما اتوا ما اتوا من ذلک وان الخلافۃ ھا ھنا فی قتلہ
وخذلہ ویتشرون بمحاسن معہ بزعمہم وخلافتہ وسیرتہ فی امطاء شعب
علیہ السلام ھذا الکلام الی قولہ ما شئت من

قول

ھو قثم بن العباس بن عبد المطلب وھو یومئذ علی مکۃ حتی قبل علیہ السلام
وتشھد بسر فندفن بہا معہ وقد ذھب معہ بعتاقہ
ولجماع العرب بہا دعاۃ بدعۃ الی ما عندہ وتثبیط العرب عنہ علیہ السلام
یلبسون بہ انہم انما اتوا ما اتوا من ذلک وان الخلافۃ ھا ھنا فی قتلہ
وخذلہ ویتشرون بمحاسن معہ بزعمہم وخلافتہ وسیرتہ فی امطاء شعب
علیہ السلام ھذا الکلام الی قولہ ما شئت من

ھذہ وصیات لہ علیہ السلام فی الامارۃ وبیان ما یجب
ثم شارا وصف
قبل الشام وما فعلہ بہم ثم البعد عن اللہ حذرا ممن لا یعقل لھم عاظتوا
لاطلاق واستعار لھم لفظ العمی لاعتبار عدم عقلھم لخروجہم
بما یمنع من طریق الاخرۃ بالعمی لفظ الصم لسماعھم وکنھ بصارھم اعتبارا
بعدم انتفاعھم من جھۃ الاسماع بالمواعظ والذکر ومن جھۃ الابصار بحصل
العبر بمعاینۃ آثار اللہ سبحانہ ثم وصفھم الثانی بانھم یلبسون الحق بالباطل
فی قولھم وفعلھم وقصدھم والمراد انھم یعلمون بکنہ الحق ولکن معہ علی
الباطل ثم یکتمون ذلک ویوھمون بشبھہ تزل عقل والطالب بہ ومرون
یلتمسون الحق بالباطل ای یطلبونہ بانباع معہ الباطل الی قولہ
الخالق وارادہ ومعصیۃ اللہ الی قولہ لانھم یحسبون ان ادراکھا
بسعادۃ ذلک لاستنجاح مناھا بوجوہ الطلب وظاھر لفظ
امور لمناھا بلا لفظ یشملھا الکافۃ وکذا ھا بدل من الموصول واشار بقولہ
بالحیل الی الدین وضمائرھا وھو السبب لاجتلابھم ذکر الدنیا لانھم
اغیر ما یتسع فیہ منھا وذلک مکاسبھم لہ علیہ السلام اذ ھو امام
آخذ شار
فلوب العرب وتلھبوا ان تتولی البلاد منہ الخ یشیر بقولہ بشتروہ بعاطر
الدنیا بآجل الابرار المتقین من تولی البلاد ونحوہ وذلک ھو الحق الذی یبتغی من
یشیر بمستعار بقولہ انہ ان یعزل الی قولہ فانما
ثم یقیم علیھا ما یقام المشبہ فی امر الصانع
الی قولہ الذی التابع لسلطانہ المطیع لامامہ

ومن كتاب له عليه السلام

[illegible] وسيفا قاطعا [illegible] وقد كانت حثت الناس على
لحاقه وأمرتهم بغياثه قبل الوقعة ودعوتهم سرا وجهرا وعودا وبدأ منهم الآن
[illegible] ومنهم القاعد خاذلا [illegible] الله أن يجعل منهم
فرجا عاجلا فوالله لولا طمعي عند [illegible] في الشهادة [illegible] على
المنية لأحببت أن لا أبقى مع هؤلاء يوما واحدا ولا أتقي هم أبدا [illegible]
[illegible] عند الله [illegible] بالكسر [illegible]
[illegible] كأنه استحضر [illegible] بالقتل [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] بقتال العدو [illegible]
[illegible] على سبيل [illegible] منهم واختلافهم عليه [illegible]
[illegible] مع ذلك حاضر [illegible] منهم من [illegible]
فمنهم من اعتل واعتذر إليه ومنهم من لم يفعل ذلك وهم [illegible]
ثم ختم الكتاب بالإشارة [illegible] عذره [illegible] وهو [illegible]
في الشهادة في سبيل الله [illegible] عند [illegible] العدو [illegible]
[illegible] وبالله التوفيق

ومن كتاب له عليه السلام

[illegible] بعض [illegible]
[illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] في بعض الطريق [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] ساعة [illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible] وأما ما سألت عنه [illegible]
[illegible] الله لا يزيد [illegible] حولي [illegible]
[illegible] ولو أسلمه الناس متضرعا متخشعا ولا مفرا للضيم واهنا ولا سلس
[illegible] المقاد [illegible]
فإن تسأليني كيف أنت فإنني صبور على ريب الزمان صليب
يعز علي أن ترى [illegible] عاد [illegible]
[illegible] طفلت الشمس بالتشديد [illegible]
[illegible] الذي [illegible] على [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] الجوازي جمع جازية [illegible]
[illegible] ومشاقه [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] على بعض [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] ما كان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأكوف [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] قوله فدع عنك [illegible] ابن امي كالجواب [illegible] عقيل [illegible] قريشا
ومن انضم منهم الى معوية فامره عليه السلام بالاضراب عن ذكرهم على سبيل الغضب
منهم والواو في قوله وتركاضهم يحتمل ان يكون بمعنى مع واستعار لهم وصف
التركاض باعتبار جري اذهانهم في الضلال عن سبيل الله [illegible]
مشروع اليه من غير توقف كالركض في بسيط الارض وكذلك لفظ الجول
ولفظ الجماح باعتبار حركاتهم في تيه الجهل والخروج عن طريق العدل كالفرس
الجامح وقوله فانهم الى قوله صلى الله عليه [illegible] صغرى [illegible] فيه على
انه [illegible] عنهم وتقدير الكبرى [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه فينبغي [illegible] عنه [illegible]
الصغرى فظاهرة فان قريشا صممت عزومها على حربه منذ يوم بويع بغضا له وحسدا
واحقادا بدرية واتفقوا على شقاقه وحربه كما كانت حالهم في بدو الاسلام مع
رسول الله صلى الله عليه [illegible] وقوله فجزت قريشا دعا عليهم
ان يجازوا بمثل فعلهم به من قطيعة الرحم وسلب سلطان الاسلام وقوله
فقد قطعوا كالتعليل لحسن الدعاء عليهم واراد بابن امه رسول الله صلى
الله عليه [illegible] ابا فاطمة بنت عمرو بن عمرو بن عائذ بن مخزوم ام عبد الله
وابي طالب [illegible] لان غير ابي طالب من الاعمام يشركه في النسب
الى عبد المطلب [illegible] قوله واما ما سالت عنه الى آخره فهو تقرير لسؤاله
والجواب عنه [illegible] على فضيلته [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الثاني شجاعته التي لا يزيده معها كثرة الناس
[illegible] ولا يوجد معها متضرعا [illegible]
[illegible]

[illegible] بن [illegible] السلمي [illegible] بالله [illegible]

ومن كتاب له عليه السلام الى معوية

فسبحان الله
ما شد [illegible] للاهواء المبتدعة والحيرة المتبعة مع تضييع الحقائق [illegible]
الوثائق التي هي لله طلبة وعلى عباده حجة فاما اكثارك الحجاج في عثمان وقتلته
فانك انما نصرت عثمان حيث كان النصر لك وخذلته حيث كان النصر به **اقول**
[illegible] هذا الكتاب [illegible] حلوة خضرة ذات زينة وبهجة
لم يصب اليها احد الا شغلته بزينتها عما هو انفع له منها وبالآخرة امرنا
وعليها حثثنا فدع يا معوية ما يفنى واعمل لما يبقى واحذر الموت الذي اليه مصيرك
والحساب الذي اليه عاقبتك واعلم ان الله اذا اراد بعبد خيرا حال
بينه وبين ما يكره ووفقه لطاعته واذا اراد بعبد شرا اغراه بالدنيا وانساه
الآخرة وبسط امله وعاقه عما فيه صلاحه وقد وصلني كتابك فوجدتك
تدعي في غير غرضك وتنشد غير ضالتك وتخبط في عماية وتتيه في ضلالة وتعتصم
بغير حجة وتلوذ باضعف شبهة فاما سؤالك الي المتاركة والاقرار لك على
الشام فلو كنت فاعلا لذلك اليوم لفعلته [illegible] واما قولك ان عمر ولاكها فقد
عزل عمر من كان ولاه صاحبه وعزل عثمان من كان عمر ولاه ولم يخص للناس
امام الا ليرى من صلاح الامة ما قد كان ظهر لمن قبله او خفي عنهم عليه [illegible]
[illegible] ولكل ولك رأي واجتهاد ثم يتصل بقوله فسبحان الله
الى آخره والفصل يشتمل على امرين احدهما التعجب من شدة [illegible]
[illegible] في كل وقت [illegible] شبهة [illegible]
[illegible] فيقول تارة انه قتل عثمان وتارة انه
[illegible] وفرق كلمة الجماعة [illegible]

زمان خطيب وزمان عظيم واما [illegible] لا [illegible]

[illegible] الزمان [illegible]

[illegible] وصغير [illegible] كبيرا [illegible]

[illegible] الزمان [illegible] ولا يعظم [illegible]

[illegible] الاستغفار

وصف الرمي لقصد المطالب ورميها بسهام العزائم والارادات [illegible]

[illegible] الاعداد للعدل الى الاعداد

للجور وروي ان كسرى انوشروان جمع عمال السواد وبيده درة يقلبها فقال

[illegible] جعلت هذه الدرة

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] فاني اظن عقلك [illegible]

ويزيد عليها فقال انما يضر بارتفاعها تغير راي السلطان في رعيته وضمار

[illegible] والجور عليهم [illegible]

[illegible] السابعة والعشرون [illegible]

[illegible] الى المطالب [illegible]

[illegible] ثم ختم الوصية بوداعه واستودع الله دينه ودنياه

[illegible] ولفظ الاستدعاء مجاز في طلب

[illegible] وبالله التوفيق

ومن كتاب له عليه السلام

الى معاوية [illegible] من الناس كثيرا [illegible]

[illegible] الشبهات [illegible]

[illegible] وعولوا على احسابهم [illegible]

[illegible] الى الله [illegible]

[illegible] فاتق الله [illegible]

[illegible] واسلم [illegible]

[illegible] عبد الله علي امير المؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible] ولكن الله تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible] وان [illegible]

[illegible] وقد عمرك

[illegible] المهيل الذي لا يصلح [illegible]

[illegible] والمهيل [illegible]

[illegible]

وفركيا

الى عليه السلام الى ابن العباس وهو عامله على مكة ما بعد
فانه بلغني بالمغرب كتب يعلمني انه وجه الى الموسم اناس من اهل العمى
القلوب الصم الاسماع الكمه الابصار الذين يلتمسون الحق بالباطل ويسعون
في معصية الخالق ويحلبون الدنيا درها بالدين ويشترون عاجلها بآجل
وان يتقوا الله يوشك ان يفيء الشرك فاعلم ان اهل بيت
قيام الكازم الصليب والتابع للباطل على السلطان المتبع لدنياه وبابه
وما يعتذر به ولا تكل عند ما لا تعرف فان الله
هو قثم بن العباس بن عبد المطلب وهو يزيد على مكة حين قدم عليه المسلم
وتشهد معه في موسم وقد كان معه بعث يمسكه في الحج
واجماع العرب بها دعاة يدعون الى طاعته ويثبطون العرب عن نصره عليه السلم
ويلقون في انفسهم انه ان قاتل قتل وان كان له اصحاب قتلوه
وخذلوه ويشترون بمحاسن معه بغيهم وخلافه وسيرته في العطاء بخلاف
عليه السلم هذا الكتاب الى ثم يتبعه ما يشبهه

الغارة وقد كان له عليه السلم في البلاد وقد اخبره ما يجري من
عن معه وقد كان في [illegible] ثم اشار الى وصف
مثل الشام بما وصف به لزم البعد عن الله احمد ما ترى العقله لهم عما ظنوا
لا بطل واستعار لهم لفظ العمى باعتبار عدم عقلهم لخروجهم
لما يتبع من طرق الهدى ولفظ الصم لسماعهم وكمه ابصارهم باعتبار
تعاميهم لنفاعهم من جهة الاسماء بالواعظ والزواجر ومن جهة الابصار تحصيل
العبر بما من آثار الله سبحانه الثم والكمه الشان لانهم يلبسون الحق بالباطل
اي يخلطونه ويغيبونه ويريدون والمراد انهم يعلمون كونه على الحق ولكن معويه على
الباطل ثم يكتمون ذلك ويوطئونه بشبهه قتل عثمان والطلب بدمه وروى
يلتمسون الحق بالباطل اي يطلبونه باتباع معويه الباطل الباطل الى
الخالق واد معويه معصية الله الى الخلق لانهم يخلطون الدنيا درها
واستعار وصف الحلب لاستخراج منافعها بوجوه الطلب وظاهر لفظه
الدر لمنافعها لان ظاهر ستعلمها الماشه وكدرها بدل من الدنيا واشار بقوله
بالدين الى الدين وظهار شعاره وهو السمت لان الناس رؤا الدنيا واخذهم
لغير ما يستحقونه منها ذكرت محاربتهم له عليه السلم ادعوا انهم اخذوا بثار
الخليفة عثمان رضي الله عنه وانكار المكر على من قتله وخذله وبذلك بلغوا
قلوب العرب وتكلفوا من اخذ البلاد منه الخ ما مس كونهم يشترون باطل
الدنيا بآجل الابرار المتقين من توابعه وذلك هو الخسران المبين ومن
الشعر مستعار لما سبق وقوله انه ان يعوزا الفوله فاعلم ترى الوعيد
ثم ان يقيم على ما هو به من مقام الكازم المثبت في آله الصلب شاكة
[illegible] التابع لسلطانه المطيع لدعاته ثم حذر

ومن كتاب له عليه السلام

[illegible] وسيفا قاطعا [illegible] وقد [illegible] الناس على
[illegible] بغيابة [illegible] ودعوى [illegible] الآن
[illegible] ومنهم [illegible] يجعل منهم
فرجا عاجلا [illegible] ولا [illegible] في الشهادة [illegible]
المنية لا [illegible] ان لا ابقى مع [illegible] ولا [illegible]
[illegible] بالكسر [illegible]
[illegible] كانه [illegible] بالقتل [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] بقتال العدو [illegible]
[illegible] على سبيل [illegible] منهم واختلافهم عليه [illegible]
الا انها مع ذلك حاضرة وذلك ان منهم من اجابه ومنهم من لم يجبه [illegible]
فمنهم من عتل واعتذر اليه ومنهم من لم يفعل ذلك وهم [illegible]
ثم ختم الكتاب بالاشارة [illegible] عذره [illegible]
في الشهادة في سبيل الله ووطينه نفسه عند [illegible]
[illegible] وبالله التوفيق

ومن كتاب له عليه السلام

[illegible] بعض [illegible]
[illegible] من المسلمين [illegible]
[illegible] في بعض الطريق [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] ساعة [illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]

[illegible] ما [illegible]
[illegible] الله لا يزيد [illegible]
[illegible] ولو [illegible] الناس [illegible] ولا [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
فان تسألني كيف [illegible] فاني صبور على ريب [illegible]
[illegible] على ان [illegible] عاد [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الذي [illegible] على [illegible]
[illegible] الجوازي جمع جازية [illegible]
[illegible] ومشاقه [illegible]
[illegible] على امور [illegible]
[illegible] على بعض [illegible]
[illegible] من الخلاف [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] ما كان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] قوله فدع عنك [illegible] ابن أمي [illegible]
ومن [illegible] إلى معوية فأمره عليه السلام بالإضراب عن ذكرهم على سبيل [illegible]
منهم والواو في قوله وتركاتهم يحتمل أن يكون معنى مع [illegible]
التركاض باعتبار [illegible] أذهانهم في الضلال عن سبيل الله [illegible]
مشروع إليه [illegible] كالركض في بسيط الأرض [illegible]
ولفظ الجماح باعتبار حركاتهم [illegible] الجهل [illegible]
جامح وقوله فأنهم إلى قوله صلى الله عليه [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه [illegible]
الصغرى [illegible] قريشا صممت [illegible] يوم بويع [illegible]
[illegible] واتفقوا على [illegible]
رسول الله صلى الله عليه [illegible] وقوله فجئت قريشا دعا عليهم
أن يجازوا بمثل فعلهم [illegible] قطيعة الرحم وسلب سلطان الإسلام وقوله
فقد قطعوا [illegible] عليهم وأراد بابن أمه رسول الله صلى
الله عليه [illegible]
[illegible] لأن غير أبي طالب [illegible]
[illegible] قوله وأما ما سألت عنه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

ومن كتاب له عليه السلام

[illegible] سبحان الله
[illegible] المبتدعة والحيرة المتبعة مع تضييع الحقائق [illegible]
[illegible] طلبة وعلى عباده حجة فأما إكثارك الحجاج في عثمان [illegible]
[illegible] أنا نصرت عثمان حيث كان النصر لك وخذلته حيث كان النصر له **أقول**
[illegible] هذا الكتاب [illegible] حلوة خضرة ذات زينة وبهجة
[illegible] إليها أحدا إلا شغلته بزينتها عما هو أنفع له منها والآخرة أمرنا
[illegible] عليها حثيثا [illegible] واعمل لما يبقى واحذر الموت الذي إليه مصيرك
[illegible] الذي إليه عاقبتك واعلم أن الله إذا أراد بعبد خيرا [illegible]
[illegible] وإذا أراد بعبد شرا أغراه بالدنيا وأنساه
[illegible] وبسط أمله وعاقه عما فيه صلاحه [illegible]
[illegible] وتعتقم
[illegible] وتلوذ بأضعف شبهة فأما سؤالك [illegible]
[illegible] فقد
[illegible] من كان ولاه صاحبه [illegible] عثمان [illegible]
[illegible] الأمة ما قد كان ظهر لمن قبله وخفي عنهم عيبه [illegible]
[illegible] ولكل والد رأي واجتهاد ثم يتصل بقوله سبحان الله
[illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible] فيقول تارة إنه قتل عثمان وتارة إنه
[illegible]

[illegible]

ومن كتاب له عليه السلام

[illegible]

[illegible]

اقول

[illegible]

[illegible]

ومن كتاب له عليه السلام

[illegible]

[illegible]

[illegible] واستعار لفظ الامام الآخرة

[illegible] التوفيق

ومن كتاب له

[illegible]

[illegible] فارفع

[illegible] اقول الحري

[illegible] قوله يديك بيان لما بلغه عنه

[illegible]

[illegible] ما قيل في حقه [illegible] ان يخون مال الله

[illegible]

[illegible]

ومن كتاب له عليه السلام

[illegible] اما بعد

[illegible] اشركتك [illegible]

[illegible] مواساتي [illegible] فلما [illegible]

[illegible]

[illegible] الشدة في خيانته

[illegible] الوثبة [illegible]

[illegible] الكسيرة فحملته الى الحجاز

[illegible] كانك لا ابا لغيرك [illegible]

[illegible] اما تؤمن بالمعاد او ما تخاف من نقاش الحساب

[illegible] كيف تسيغ طعاما وشرابا [illegible]

[illegible] تاكل حراما وتشرب حراما وتبتاع الاماء وتنكح النساء [illegible]

[illegible] والمؤمنين والمجاهدين الذين افاء الله عليهم هذه الاموال [illegible]

[illegible] فاتق الله [illegible] هؤلاء القوم اموالهم فانك [illegible]

[illegible] ولاضربنك بسيفي هذا الذي ما ضربت

[illegible] الحسن والحسين عليهما السلام [illegible]

[illegible] حتى اخذ الحق منهما

[illegible]

[illegible] اقول

ومن كتاب له عليه السلام الى عمر بن

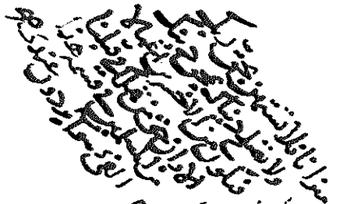

ومن كتاب له عليه السلام

لهم وعن ايمانهم يحسن لهم الرياسة والثناء وعن شمائلهم يحبب اليهم اللهو والملذات
وعن سفيان قال ما من صباح الا ويقعد لي الشيطان على اربعة مراصد من بين
يدي فيقول لا تخف فان الله غفور رحيم فاقرأ واني لغفار لمن تاب وآمن
وعمل صالحا ثم اهتدى واما من خلفي فيخوفني الضيعة على محلفي فاقرأ وما من دابة
في الارض الا على الله رزقها واما من قبل يميني فيأتيني من قبل الشهوات فاقرأ وجعل بينهم وبين ما
يشتهون ثم نبه على حكمه فسار [illegible]
استعفاه باستلحاقه اياه اذا فنبهه عليه [illegible]
[illegible] ابن سفيان [illegible]
انه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ومن كتاب له عليه السلام

[illegible] وكان عامله على البصرة [illegible]
[illegible] اما بعد يا ابن حنيف فقد بلغني [illegible]
اهل البصرة [illegible] فاسرعت اليها يستطاب لك الالوان وينقل
اليك الجفان [illegible]
[illegible]

[illegible] الا وان لكل مأموم اماما يقتدي به ويستضيء بنور علمه
الا وان امامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعمه بقرصيه الا وانكم لا تقدرون
على ذلك ولكن اعينوني بورع واجتهاد وعفة وسداد فوالله ما كنزت من دنياكم
تبرا ولا ادخرت من غنائمها وفرا ولا اعددت لبالي ثوبي طمرا بلى قد كانت في الدنيا
[illegible] من كل ما اظلته السماء فشحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس آخرين
ونعم الحكم الله وما اصنع بفدك وغير فدك والنفس مظانها في غد جدث تنقطع
في ظلمته آثارها وتغيب اخبارها وحفرة لو زيد في فسحتها واوسعت يدا حافرها
لاضغطها الحجر والمدر وسد فرجها التراب المتراكم وانما هي نفسي ارسلها بالتقوى
فتأتي آمنة يوم الخوف الاكبر وتثبت على جوانب المزلق ولو شئت لاهتديت الطريق
الى مصفى هذا العسل ولباب هذا القمح ونسائج هذا القز ولكن هيهات ان يغلبني
هواي ويقودني شرهي الى تخير الاطعمة ولعل بالحجاز او اليمامة من لا طمع له
في القرص ولا عهد له بالشبع او ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى واكباد حرى
او اكون كما قال القائل

وحسبك داء ان تبيت ببطنة [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] اكل الطيبات كالبهيمة المربوطة [illegible]
او المرسلة شغلها تقمها تلتهم [illegible] او تلهو عما يراد بها او اترك [illegible]
او اهمل عابثا او اجر حبل [illegible] او اعتسف طرق المتاهة وكأني بقائلكم
يقول اذا كان هذا قوت ابن ابي طالب فقد قعد به الضعف عن قتال
[illegible] ومنازلة الشجعان [illegible] البرية اصلب عودا او الروابي
[illegible] وانا بتات [illegible] وقورا [illegible]

الله صلى الله عليه وآله كالصنو من الصنو والذراع من العضد والله لو تظاهرت
على قتالي لما وليت عنها ولو امكنت الفرص من رقابها لسارعت اليها وساجهد في ان
اطهر الارض من هذا الشخص المعكوس والجسم المركوس حتى تخرج المدرة من بين
حب الحصيد اليك عني يا دنيا فحبلك على غاربك قد انسللت من مخالبك وافلتت
من حبائلك واجتنبت الذهاب في مداحضك اين القوم الذين غررتهم بمداعبك
اين الامم الذين فتنتهم بزخارفك هاهم رهائن القبور ومضامين اللحود والله لو كنت
شخصا مرئيا او قالبا حسيا لاقمت عليك حدود الله في عباد غررتهم بالاماني
وامم القيتهم في المهاوي وملوك اسلمتهم الى التلف واوردتهم موارد البلاء اذ لا
ورد ولا صدر هيهات من وطئ دحضك زلق ومن ركب لججك غرق ومن ازور
عن حبائلك وفق والسالم منك لا يبالي ان ضاق به مناخه والدنيا عنده كيوم
حان انسلاخه اغربي عني فوالله لا اذل لك فتستذليني ولا اسلس لك فتقودني
وايم الله يمينا استثني فيها بمشية الله تعالى لاروضن نفسي رياضة تهش معها
الى القرص اذا قدرت عليه مطعوما وتقنع بالملح مادوما ولادعن مقلتي كعين
ماء نضب معينها مستفرغة دموعها اتمتلي السائمة من رعيها فتبرك وتشبع الربيضة
من عشبها فتربض وياكل علي من زاده فيهجع قرت اذن عينه اذا اقتدى بعد
السنين المتطاولة بالبهيمة الهائمة والسائمة المرعية طوبى لنفس ادت الى ربها
فرضها وعركت جنبها بؤسها وهجرت في الليل غمضها حتى اذا غلب الكرى عليها فتقت
ارضها وتوسدت كفها في معشر اسهر عيونهم خوف معادهم وتجافت عن مضاجعها
جنوبهم وهمهمت بذكر ربهم شفاههم وتقشعت بطول استغفارهم ذنوبهم اقول
المأدبة بالضم الطعام يدعى اليه والعائل الفقير والغضم الاكل بادي الفم
[illegible] المال الكثير [illegible]

الله صلى الله عليه وآله وسخت نفسي بالبيان عن كذا وسخت عنه اذا تركته
واجدت القبر واضغطها ضيقها والقمح الحنطة والنسيج جمع نسيجة بمعنى
منسوجة والجشع اشد الحرص على الطعام والمبطان عظيم البطن لكثرة الاكل
وغرثى جائعة والبطنة هي الامتلاء من الطعام والتقمم تتبع القمامة وهي الكناسة
وتكترش تملأ كرشها والسدى الملقى المهمل والروائع الاشجار التي تروع بنضارتها
والعذية التي لا يسقيها الا ماء المطر وروي كالصنو من الصنو والصنو النخلة
مع مثلها يكونان في اصل واحد منهما صنو والمركوس المردود مقلوبا
كالمنكوس والمدحض المزلق وازور اخذ جانبا واغربي بعدي يقال غرب
الرجل بالفتح اذا بعد وسلس الرجل يسلس بكسر اللام في المستقبل سهل قياده
والرياضة التأديب والتعويد والمعين الماء الجاري والربيضة الجماعة الرابضة
من الغنم وتجافت اي تبعد عنابه عليه وهو اجابته الى المأدبة مسرعا يستطاب
له الالوان وينقل اليه الجفان واعلمه انه بلغه ذلك مقررا له ليحسن توبيخه
عليه وذلك في قوله اما بعد الى قوله الجفان الثاني اشار على وجه المعاتبة
الى تخطئته في ذلك بقوله وما ظننت انك تجيب الى كذا اي كان طرفك من
الورع انك تنزه نفسك عن الاجابة الى طعام قوم لا يلتفتون الى فقرهم ويقصرون
الدعوة والكرامة على اغنيائهم وامرائهم ووجه الخطأ في اجابة [illegible]
[illegible] الاغنياء دون الفقراء بالكرامة والدعوة [illegible]
انما [illegible] والسمعة والرياء دون وجه الله [illegible]
[illegible] على ذلك [illegible] وذلك خطأ كثير خصوصا من امراء
الدين [illegible] من انكار المنكرات [illegible]
[illegible] الى ما يحضره من الطعام [illegible]

فانا نخشى الله من عباده العلماء واحمدوا الله الذي بعظمته ونوره يبتغي من في السموات
ومن في الارض اليه الوسيلة ونحن وسيلته في خلقه ونحن خاصته ومحل قدسه
ونحن محجته في عينه ونحن ورثة انبيائه ثم قالت انا فاطمة بنت محمد اقول
عودا على بدء ما اقول ذلك سرفا ولا شططا فاسمعوا باسماع واعية وقلوب واعية
ثم قالت لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رحيم فان تعزوه تجدوه ابي دون ابائكم واخا ابن عمي دون رجالكم ثم قالت ثم انتم
الذين تزعمون ان لا ارث لنا افحكم الجاهلية تبغون ومن احسن من الله حكما لقوم
يوقنون فيها انفس الملة البتراء ان يرث بان ان افحافه اياك ولا ارث
لنا ... شيئا ... فدونكها ... يوم حشرك فنعم الحكم
الله والزعيم محمد والموعد ... الخسر المبطلون ... بنار ...
... ثم انتهت الى قبر ...
... فقالت ...

قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم يكثر الخطب
ابدت رجال لنا نجوى صدورهم ما قضيت وحالت دونك الكتب
تجهمتنا رجال واستخف بنا اذ غبت عنا فنحن اليوم نغتصب

فلم تر الناس اكثر باكيا وباكية منهم يومئذ ثم عدلت الى مسجد
الانصار وقالت يا معشر الانصار واعضاد الملة وحصنة الاسلام ما هذه
الفترة عن ضلالتي والونية عن معونتي والغميزة في حقي والسنة عن ظلامتي اما قال
رسول الله صلى الله عليه وآله المرء يحفظ في ولده سرعان ما احدثتم وعجلان ما اتيتم
لئن مات رسول الله امتم دينه ما ان يؤبه لعمري خطب فقيل استوسع وجهه
واستبهم فتقه وتقدر راعه واظلمت الارض له وتشعث الجبال ...

من شرح الهنبثة الاختلاط في القول ويقال الامر الشديد

... الحرم ... وذلك ... الله
... قبل وفاته ... وانا محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
... ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي
الله الشاكرين ... ثم ... وسمع ...
... الصوت ... الدار ... الذي ...
... لعب ... الامور ...
... الاسلام ... وسكنت فورة الشرك ...
... الدين ... ثم بعد ...
... عن قوم ... بعد ...
... الكفر ... لا ... قد ...
... ووسعتم ...
... وحوراء ...
... موسومة ... بنار الله ...
... وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
ثم رجعت الى بيتها فاقسمت ان لا تكلم ابا بكر وتدعو الله عليه ولم تزل كذلك
حتى حضرتها الوفاة فاوصت ان يصلي عليها فصلى عليها العباس ودفنت ليلا
... ما سمع كلامها ... وصلى على رضي الله عنه ثم قال ...
وابنه خير الابد والله ما عدوت ... رسول الله صلى الله عليه وآله ...
... فابلغت ... فاجرت ...
... رسول الله صلى الله عليه وآله ...

عنها بالبكاء شوقا [illegible] الملأ الأعلى وما أعد لأوليائه [illegible]
وخوفا من حرمانها ومن كان في مقام [illegible]
إلى وطنه الأصلي ومقام [illegible]
ثم أخذ في تمثيل نفسه بالسائمة والرهيصة على تقدير [illegible]
من الدنيا في معرض الإنكار لذلك [illegible]
هو عليه [illegible] والنوم [illegible]
وما [illegible] المقيس عليه [illegible] الجسة بالقياس إلى الإنسان الكامل
استلزم ذلك التشبيه به [illegible] من الصفات وقوله
[illegible] إخبار [illegible] كقوله تعالى [illegible]
[illegible] لكريم التاسع عشر نبه على أن النفس إذا كانت بالصفات
[illegible] الصفات [illegible]
القيام بواجب طاعة الله [illegible]
كناية عن الصبر [illegible] فلان [illegible]
[illegible] ولازم ذلك [illegible]
[illegible] الغيظ [illegible]
[illegible] واشتغالها [illegible]
[illegible] على ما افترشت [illegible] تهيئة فراش
[illegible] عن كل كلفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاستعداد [illegible] للمبات وغيره [illegible]
[illegible] للترغيب [illegible]
[illegible] وبالله التوفيق

ومن كتاب له عليه السلام

[illegible] فإنك ممن استظهر به
على إقامة الدين [illegible] الأثم [illegible] واستعن بالله
على ما أهمك [illegible] الشدة [illegible] من اللين [illegible]
[illegible] حين لا يغنيك [illegible] الشدة [illegible]
[illegible]
[illegible] النحوة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والسلاح [illegible]
ثم [illegible] الأخلاق [illegible] على ما أهمه من
الأمور فإن [illegible] والاستعانة [illegible] أفضل ما أعان على حصول [illegible]

ومن وصية له عليه السلام للحسن والحسين

ومن كلامه عليه السلام

ومن كلام له عليه السلام

الى امراء البلدان في معنى الصلاة

[illegible] المتعلقة بالمتخاصمين المحتاجة [illegible] ان يسوي
بينهم في الحق والاذلال مقتضى فضيلة [illegible] قبل الوجوب [illegible]
اذ كان حكم قضائه نصبه لهم اماما وفعله بهم [illegible]
عليهم ثم ثنى بما يجب له وذكر [illegible] طاعته [illegible]
[illegible] الثاني ان لا [illegible] عن دعوة [illegible] اذا دعاهم وهو من
تمام الطاعة [illegible] ان [illegible]
[illegible] وطلبه
ثم اردف ذلك بالوعد لهم ان لم يستقيموا له على ما وجب [illegible]
ويوعد بامرين احدهما هو ان المعوج منهم عن طاعته [illegible]
[illegible] والثاني اعظام العقوبة له [illegible] الرخصة فيها [illegible]
[illegible] ان ياخذوا ذلك البيان والنصح منه ومن سائر امراء العدل
ويعطوهم من انفسهم ما يصلح الله به امورهم من الطاعة وفعل ما [illegible]
وبالله التوفيق

ومن كتاب له عليه السلام الى عماله

على الخراج [illegible] من عبد الله [illegible] امير المؤمنين الى اصحاب [illegible]
[illegible] لم يقدم لنفسه [illegible]
[illegible] ثوابه كثير [illegible]
[illegible] ثواب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] على اهل [illegible]
[illegible] فيكون [illegible]
[illegible] ولا الرعية [illegible] ولا دين الله [illegible]
[illegible] قد [illegible]
[illegible] ان ينصره بما [illegible] ولا قوة الا بالله [illegible]
[illegible]
[illegible] وهو ان [illegible]
[illegible] لم يقدم لنفسه [illegible] فان [illegible]
[illegible] المرهوب اذا رغب فيه او خافه [illegible]
[illegible] طاعة الله [illegible]
[illegible] ثم اعلمهم [illegible]
[illegible] كثير [illegible]
[illegible]
[illegible] الظلم [illegible]
[illegible] ثواب [illegible]
[illegible] عقاب [illegible]
[illegible] ثواب [illegible] العقاب [illegible]
[illegible] والغرض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وكلاء [illegible]

وكتاب الله عليها اللام

ومن عهد له عليه السلام

ورحمته ولا تندمن على عفو ولا تحجن عن توبة ولا تسرعن إلى بادرة وجدت منها
مندوحة ولا تقولن إني مؤمن أمر فاطاع فإن ذلك إدغال في القلب ومنسكة
في الدين وتقرب من الغير إذا أحدث لك ما أنت فيه من سلطان الله وفضله
وانظر إلى عظم ملك الله فوقك وقدرته منك على ما لا تقدر عليه من نفسك فإن ذلك
يطامن إليك ما يجب عنك من عقلك إياك ومساماة الله في عظمته والتشبه به
في جبروته فإن الله يذل كل جبار ويهين كل مختال أنصف الله وأنصف الناس من
نفسك ومن خاصة أهلك ومن لك فيه هوى من رعيتك فإنك إلا تفعل تظلم
ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه دون عباده ومن خاصمه الله أدحض حجته وكان
لله حرباً حتى ينزع ويتوب وليس شيء أدعى إلى تغيير نعمة الله وتعجيل نقمته من إقامة
على ظلم فإن الله يسمع دعوة المظلومين وهو للظالمين بالمرصاد وليكن أحب الأمور
إليك أوسطها في الحق وأعمها في العدل وأجمعها للرضا للرعية فإن سخط العامة يجحف
بالرضا الخاصة وإن سخط الخاصة يغتفر مع رضا العامة وليس أحد من الرعية أثقل
على الوالي مؤونة في الرخاء وأقل له معونة في البلاء وأكره للإنصاف وأمان لإلحاف
وأقل شكراً عند الإعطاء وأبطأ عذراً عند المنع وأضعف صبراً عند ملمات
الدهر من الخاصة وإنما عمود الدين وجماع المسلمين والعدة للأعداء العامة من
الأمة فليكن لهم ميلك ومسلك معهم وليكن أبعد رعيتك منك وأشناهم عندك
أطلبهم لمعايب الناس فإن في الناس عيوباً الوالي أحق من سترها ولا تكشفن عن
ما غاب عنك منها وإنما عليك تطهير ما ظهر لك والله يحكم على ما غاب عنك فاستر العورة
ما استطعت يستر الله منك ما تحب ستره من رعيتك ابطلق عن الناس عقد كل حقد
واقطع عنهم سبب كل وعاب عن كل ما لا يتضح لك ولا تعجلن إلى تصديق ساع
فإن الساعي غاش وإن تشبه بالناصحين ولا تدخلن في مشورتك بخيلاً يعدل بك عن

من طماحك ويكف عنك من غربك ويفيء إليك

[illegible]

حلف بالفتح والخطة السفقة وتصلعك بتقلك والمحل اللجاج والحصر العي والعجز
والشرم المصحر والازدها افتعال من الزهو وهو الكبر والاطراء كثيرة المدح
والاعتال الاخذ على غرة والمحاباة المعاطاة في الامور والمقاربة فيها والاثرة
الاستبداد والجماع الجمع والتوخي القصد والحدوة الحث والشرب النصيب من الماء
والباكة اليسير من الماء يبل به الارض واحالت الارض تغيرت عما كانت عليه
من الاستواء فلم يجب زرعها ولا اثمر نخلها والاحمام الاراحة ومعتمدا قاصدا
والاعواز الفقر واستقام بالذي سكن اليه والمترفق طالب الرفق من ايتماره والمطارح
جمع مطرح وهي الارض البعيدة والبائقة الداهية والغائلة الشر والاحتكار
حبس المنافع عن الناس عند حاجة الناس اليها والبؤس الشدة والقانع الذليل والمعتر الذي
يتعرض للعطاء من غير سؤال والصوافي جمع صافية وهي ارض الغنيمة والشطر تجاوز
الحد في الفرح والنشاط والناقة الحقير والشخصة همة رفعة وتصغير حد مالته
كثيرا وتقحمه بزدريه واعذر في الامر صار ذا عذر فيه واعلم ان في الفصل
ايجابا البحث الاول انه قسم اهل الذمة الى سبع طبقات وحكم بانه
لا يصلح بعضها الا بالبعض على ما بينه وقوله من اهل الذمة ومسلمة الناس تفصيل
لاهل الاول انه قسم اهل الذمة واهل الذمة تفسير لاهل الحرمة ومسلمة الناس
تفسير لاهل الخراج ويجوز ان يكونا تفسيرا لاهل الحرمة والخراج لان للامام ان يقبل
ارض الخراج من سائر المسلمين واهل الذمة واراد بالسهم الذي سماه الله لكل منهم
الاستحقاق لكل من ذوي الاستحقاق في كتابه اجمالا من الصدقات كالفقراء
والمساكين وعمال الخراج والصدقة وفصله في سنة نبيه صلى الله عليه وحده
الذي وضع الله عليه عهدا منه عند اهل بيت نبيه هو مرتبته ومنزلته من اهل
الذمة الذين لا يقوم الا بهم فان للجند مرتبة وحدا محدودا لا يجوز له تعديه وفرضه

وفرضه عنده والعمل بما يلزم تلك المرتبة وكذلك الكتاب والعمال والقضاة وغيرهم
فان كل منهم قد يقف عنده وفرضه يلزمها عليها عهد من الله عنده وعند نبيه
[illegible] عليهم [illegible] الشريعة [illegible]
[illegible] وعنوده باذن الله الى قوله معونتهم على ان لكل من الاصناف [illegible]
[illegible] بحيث لا يقوم الا به والحاجة اليه ضرورية ومجموعهم يقوم صورة [illegible]
[illegible] الحاجة اليهم في اربعة اوصاف احدها
[illegible] حصول الرعية واستعارهم لفظ الحصون باعتبار [illegible]
[illegible] كالحصن الثاني انهم زين الولاة فان الوالي بلا جند [illegible]
[illegible] به ولا يطاع له امر ولا يفسد فيه ظاهره الثالث [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] لاسم اللازم على ملزومه اذ كان العز للدين
لازما لوجودهم الرابع استعار لفظ سبل الامن لهم باعتبار [illegible]
وجود الجند في الطرق ونحوها والكلام في قوة صغرى ضمير [illegible]
[illegible] وليس يقوم رعية [illegible] وقوله وليس يقوم رعية
الا بهم [illegible] الله [illegible]
[illegible] مقتضى الحكمة لا يطلق الجنود الثاني اهل الخراج ومن
يوجد منهم [illegible] الحاجة الى الجند للحاجة اليهم بقوله [illegible]
[illegible] الاقوام الى قوله الخراج [illegible]
[illegible] حاجتهم في قوة صغرى ضمير به عليها وتقدير [illegible]
[illegible]
[illegible]
وجب ان يكون الحاجة اليهم ضرورية ولا يقوم الجند الا بهم الثالث القضاة

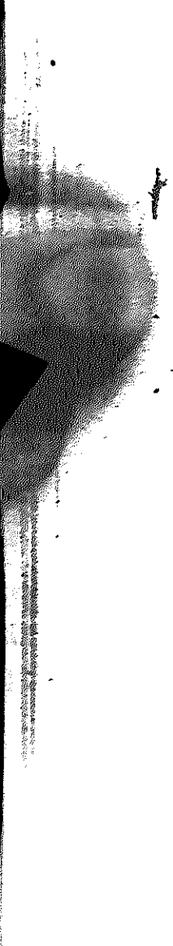

الا انه عدد هم حسب عدد صفاتهم لمزيد العنايه بهم كما لا يخفى فاخرهم
بالذكر فيه فاما ان يكون ذكرهم لانه حذر من ايذائه فنهم واشار الى وجه الحكمه
في ذلك التحذير بقوله فان فيهم قانعا ومعترا وقوسمهم ثم بقدر كبر اه
حكم الله تعالى فيجب ان يحذر الله فيه ويحفظ له ما استحفظ من حرمته فيه
الثاني ان يجعل لهم قسما من ماله ومن سهم في الاسلام بحيث يعلم ان
بيت المال اليه وارد الذي يليه ونبه على ذلك بقوله فان لك في اقسامي ايا هم
خيرك هذا الفيء وكل بزكاة ان شاء الله وجب ان يحسن الرعايه في حقه باداه اليه
الثالث ان يشغله عنهم بضروري الاشتغال عنهم بقوله فلا تعذر
الى قوله المهم واراد بالداء الدبيل ما يورم وحوالهم وهو ما يتبدر كبر اه
حكم الله تعالى فيجب ان يعذر بذلك فلا يجوز له التواني عنه الرابع نهاه ان شخص همه
عنهم اي يرفعه حتى لا ينظر لهم الا من عال نهاه ان يصعر خده لهم ويعرض بنا به
عنهم اي لتكبر عليهم استدرك لئلا يتوهم ان معنى الامر بالتواضع لهم
التواضع وبشاشته لهم ليرغب اليهم الضعفاء ويتمكن في نفوسهم الاغتباط بالله
تعالى ثم يوم لقاه اي بما يجب عليهم ما امر الله تعالى بحيث يعذر اليه اي يكون له عذر
عنده اذا سأله عن فعله لهم ونبه على وجه الحكمه في مزيد العنايه بهم بقوله فان عمود
الى قوله عنهم ثم الخامس اكرامه لاعذار الى الله في ما يجب عليه حق لله تعالى
الذي يكلفونه الى استيفائه الى ان قال عجزهم وضعف حالهم عن التوسل اليك بحيلة هم
وممن لا ينصب نفسه للمسئلة حاجته وفقرهم ثم اشار الى سهل التكليف
بمجموع الاوامر السابقه بقوله وقد جعل الله الى قوله لهم ونصب نفسه اي

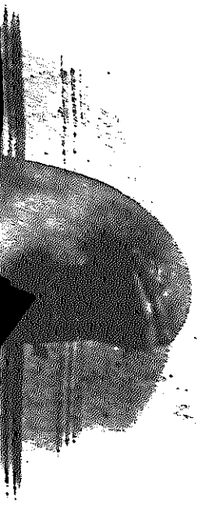

الله تعالى فيه وتجعله على فعله واشماله بذكر صفات الصالحين وفهم الذين
طابوا العاقبه من الله والاخره فاستشهاد اما صعب من التكاليف الدينيه
الناس [illegible] في القرآن وبالله التوفيق

وركبا [illegible] عليهم اللام

واوامر في نواهي يصليه واداب طاعته
[illegible] وبعضها خاصة بتعلق بعماله وبخاصته وبطانته وبه
والجواب عما تقدم الى غير ذلك وهو قوله واجعل لذوي الحاجات منك قسما
تفرغ لهم فيه شخصك وتجلس لهم مجلسا عاما فتتواضع فيه لله الذي خلقك وتقعد عنهم
جندك وحشمك حتى يكلمك متكلمهم غير متتعتع قال سمعت [illegible]
الله [illegible] يقول [illegible] وطن لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوطن الضعيف فيها عنه
من يقوى ثم احتمل الخرق منهم والعي وضع عنك بالضيق والانبساط الله عليك بذلك
اجتلاب المودة وحسن الثناء بها تعطيهم وحسن ايثارك الذي ايثرت به
اجمال واعدل بين ذلك امورهم بما يكون لا بعد لا بعضهم ابتغاء مرضاتك فيما عاناك
عنه من اثقال ومنها امور ارجاحات الناس عنه ورد ها عليك ما يخرج بها
[illegible] لكل يوم عمله فان لكل يوم ما فيه واجعل لنفسك
فيما بينك وبين الله افضل تلك المواقيت واجزل تلك الاقسام وان كانت
كلها لله اذا صلحت فيها النيه وسلمت منها الرعيه ولتكن خاصة ما
[illegible] تقربك الى الله تعالى اعطاء الله من بدنك في
ليله ونهارك ووفر ما تقربت به الى الله من ذلك كاملا غير منقوص ولا منقوص
[illegible] ما بينك وبين الناس فما لزمك للناس فتاه [illegible]
[illegible] الله عليه وسلم

رعيتك واما بعد هذا فلا تطولن احتجابك عن رعيتك فان احتجاب الولاة عن رعيته
شعبة من الضيق وقلة علم بالامور والاحتجاب عنهم يقطع عنهم علم ما احتجبوا
دونه فيصغر عندهم الكبير ويعظم الصغير ويقبح الحسن ويحسن القبيح ويشاب
الحق بالباطل وانما الوالي بشر لا يعرف ما توارى عنه الناس به من الامور
وليست على الحق سمات يعرف بها ضروب الصدق من الكذب وانما انت احد رجلين
اما امرؤ سخت نفسك بالبذل في الحق ففيم احتجابك من واجب حق تعطيه او فعل
كريم تسديه او مبتلى بالمنع فما اسرع ما يستبان عذر مسألتك اذا اتيتهم من
ذلك مع ان اكثر ايام الناس ابى ما لا بد فيه من تفقد اعمالك
او طلب انصاف في معاملة ثم ان للوالي خاصة وبطانة فيهم استئثار وتطاول
وقلة انصاف فاحسم مواد اولئك بقطع اسباب تلك الاحوال ولا تحوزن لاحد من
حاشيتك وحامتك قطيعة ولا يطمعن منك في اعتقاد عقده لغير له
من اضر في شرب ادخل عليه في شربه ممن قبلهم فليكن
ذلك منك على بال وشنئه على من لزمه من قريب وبعيد
حيث وقع عليك في الدنيا والاخرة والزم الحق من لزمه من القريب والبعيد
وكن في ذلك صابرا محتسبا واقعا ذلك من قرابتك وخواصك حيث وقع
واتبع عاقبته بما يبقى عليك منه فان مغبة ذلك محمودة ان ظننا بنيته
بادئ حسنا فاصحهم بعد رأيك واعدلهم عندك قولا فان في ذلك ادعاء
يلزمه حاجتك من ضعفهم على الحق ولا بد فيه صلحا ان شاء الله فيه
رضا فان في الصلح دعة لجنودك وراحة من همومك وامنا للبلاد وحسن
الخلق الذي تعرف من نفسك فان حدث اليك حادث ضغف فحملت ثم
وانهم في ذلك حسن الظن وان تفتت بك وبهم عدوك عقدة او اشتد
منك قمعه فحط عندك بالوفاء ذمتك بابذاله وحجبك عنهم

ونحيا واما بعد هذا فلا تطولن احتجابك عن رعيتك فان احتجاب الولاة عن رعيته
شعبة من الضيق وقلة علم بالامور والاحتجاب عنهم يقطع عنهم علم ما احتجبوا
دونه فيصغر عندهم الكبير ويعظم الصغير ويقبح الحسن ويحسن القبيح ويشاب
الحق بالباطل وانما الوالي بشر لا يعرف ما توارى عنه الناس به من الامور
وليست على الحق سمات يعرف بها ضروب الصدق من الكذب وانما انت احد رجلين
اما امرؤ سخت نفسك بالبذل في الحق ففيم احتجابك من واجب حق تعطيه او فعل
كريم تسديه او مبتلى بالمنع فما اسرع ما يستبان عذر مسألتك اذا اتيتهم من
ذلك مع ان اكثر ايام الناس ابى ما لا بد فيه من تفقد اعمالك
او طلب انصاف في معاملة ثم ان للوالي خاصة وبطانة فيهم استئثار وتطاول
وقلة انصاف في معاملة فاحسم مواد اولئك بقطع اسباب تلك الاحوال ولا تحوزن لاحد من
حاشيتك وحامتك قطيعة ولا يطمعن منك في اعتقاد عقده تضر بمن يليه من
الناس في شرب ادخل عليه في شربه ممن قبلهم فليكن
ذلك منك على بال وشنئه على من لزمه من قريب وبعيد
حيث وقع عليك في الدنيا والاخرة والزم الحق من لزمه من القريب والبعيد
وكن في ذلك صابرا محتسبا واقعا ذلك من قرابتك وخواصك حيث وقع
واتبع عاقبته بما يبقى عليك منه فان مغبة ذلك محمودة وان ظننا بنيته
بادئ حسنا فاصحبهم بعد رأيك واعدلهم عندك قولا فان في ذلك ادعاء
يلزمه حاجتك من ضعفهم على الحق ولا بد فيه صلحا ان شاء الله فيه
رضا فان في الصلح دعة لجنودك وراحة من همومك وامنا للبلاد وحسن
الخلق الذي تعرف من نفسك فان حدث اليك حادث ضغف فحملت ثم
وانهم في ذلك حسن الظن وان تفتت بك وبهم عدوك عقدة او اشتد
منك قمعه فحط عندك بالوفاء ذمتك بابذاله وحجبك عنهم

ونحيا واما بعد هذا فلا تطولن احتجابك عن رعيتك فان احتجاب الولاة عن رعيته
شعبة من الضيق وقلة علم بالامور والاحتجاب عنهم يقطع عنهم علم ما احتجبوا
دونه فيصغر عندهم الكبير ويعظم الصغير ويقبح الحسن ويحسن القبيح ويشاب
الحق بالباطل وانما الوالي بشر لا يعرف ما توارى عنه الناس به من الامور
وليست على الحق سمات يعرف بها ضروب الصدق من الكذب وانما انت احد رجلين
اما امرؤ سخت نفسك بالبذل في الحق ففيم احتجابك من واجب حق تعطيه او فعل
كريم تسديه او مبتلى بالمنع فما اسرع ما يستبان عذر مسألتك اذا اتيتهم من
ذلك مع ان اكثر ايام الناس ابى ما لا بد فيه من تفقد اعمالك
او طلب انصاف في معاملة ثم ان للوالي خاصة وبطانة فيهم استئثار وتطاول
وقلة انصاف في معاملة فاحسم مواد اولئك بقطع اسباب تلك الاحوال ولا تحوزن لاحد من
حاشيتك وحامتك قطيعة ولا يطمعن منك في اعتقاد عقده تضر بمن يليه من
الناس في شرب ادخل عليه في شربه ممن قبلهم فليكن
ذلك منك على بال وشنئه على من لزمه من قريب وبعيد
حيث وقع عليك في الدنيا والاخرة والزم الحق من لزمه من القريب والبعيد
وكن في ذلك صابرا محتسبا واقعا ذلك من قرابتك وخواصك حيث وقع
واتبع عاقبته بما يبقى عليك منه فان مغبة ذلك محمودة وان ظننا بنيته
بادئ حسنا فاصحبهم بعد رأيك واعدلهم عندك قولا فان في ذلك ادعاء
يلزمه حاجتك من ضعفهم على الحق ولا بد فيه صلحا ان شاء الله فيه
رضا فان في الصلح دعة لجنودك وراحة من همومك وامنا للبلاد وحسن
الخلق الذي تعرف من نفسك فان حدث اليك حادث ضغف فحملت ثم
وانهم في ذلك حسن الظن وان تفتت بك وبهم عدوك عقدة او اشتد
منك قمعه فحط عندك بالوفاء ذمتك بابذاله وحجبك عنهم

قوله صغير بتقدير ... وكل ما كان منهيا عنه للغير عنه عليك فلا يجوز
فعله للمالك عشر لزم الحق من لزمه الحق من القرب والعبد ويجوز
وذلك لان المعتبر المعنى وهو الحق فاذا وجد من الحق بحسبه له اي مد غلامه
حساب ما يتقرب به الى الله تعالى ويقع خالصا لوجهه وانما ذلك لالتزام
من قوانينه وخواصه حيث انفرد قوته لتفضل الشرع به والواو في قوله وان
للحال وراجعا ايضا حال والعامل قوله والزم الشرع عشرا ان يعني عامله
ذلك لان ما يتقرب عليه من فعله تخاصته فانه يشتغل بفعله ما لا يسعه
في الحافظة من العامة من عتب الرب وعذاب الاخرة ورغب في ذلك بقوله
فان بعده ذلك مجرده وقوله للعافية وما يليها ... الباقية وهو صغير
صغير ... وكل ما كانت معه خوف ... فيه خوفا ان يظهر لهم عذره
فيما طنوا فيه اكيف ولعله ظنهم باضمار ... في ذلك غير ...
قوله فان الى قوله الحق فان في اظهار ... ان صنعه عذر يبلغ به
حاجتك ... على ... فيه ... وتقدير ...
... الا ... فتبقى فعله السابع عشر انها ان يزيد صحا
دعاه اليه عرف ... كان صلاة ابرئ الله ... على ... فيه ...
فان في الصلاة الى قوله للملائكة ... ما ... عذر ...
... وكل ما ... هذه الصلاة واجب ... الثامن عشر
... من العذر ... على ... باطنهم ...
... الذي ... من يصلي ... بالعذر ...
قوله فان العذر ... فعل ان قارب عدوه يصلي ... عملته

قوله عليه السلم في ذلك فتوا ... وحذف المفعول ... وعذر
... ه وكل من كان ذلك فواجب ... الثامن عشر
من عمل عذرين يعتد ... وبين عذره عمدا ان يحوطها لو فعل وترى ذلك
بالامانة وجعل نفسه حنه دون ما اعتنى منها ان يحفظ ذلك بنفسه و
ان الضرورة او استشعار نفسه البتة لا حالة في امانة فوقه ملاحظة شبهها
ان يخص ... كذلك امانة اخذ نفسه بما اخذه لشبهها في حفظها
رفع ورغب في ذلك بوعد من اشتمل عليها قوله فانه ... حدد ...
اشد ... ما على ذلك من غيره من فرائض الله الواجبة عليهم مع ... فرائض
وشك ان الى ... ان المشرعين ... ذلك فيما بينهم واشتغلوا ... عذر ما به
من ... ما فيه الدنوب ... عذر الاعتذار ... ما كان
كذلك فيجب ... ما نهى عنه ثم ذكر ذلك ... عن العذر في العهد
... ما لزمه ... خداع العدو ... ما عذر ... عن ذلك ... عذره
قوله فانه ... قوله الاسوء وهو صغير ... فان المخبر على ... شيء
وتقدير ... وان ... العهد ... محبة الله ... من الناس فاعف عنهم
العهد ... فيه ... تقدير الصغر فان ذلك ... ي
الله ... الشفاء وتقدير الصبر على ما ... وجب ... به
... وقد جعل الله قوله ... وامنه
... للسكون الى منعته ولا ... شفاعته
الهوان ... ما ... وهو الاطمئنان اليه ... من
امنه ... الحرم المانع والكلام صغير ... تقدير ...
وكل ما ... فلا ... فضله ... الثامن عشر

من الاقامة على العذر الواضح به والى خلقه [illegible] النعمة [illegible]
[illegible] وتمام النعمة وتضعيف الكرامة [illegible] البيهات
انا به [illegible] والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليما [illegible]
ومن هذا العهد ختم هذا العهد [illegible]
لانه [illegible] واقسم عليه [illegible] رحمته التي وسعت [illegible]
[illegible] على اعطائك [illegible] السائلين [illegible]
[illegible] الاقامة على العذر الواضح اي الى الله والى خليقته
فان قلت [illegible] كيف يكون [illegible]
فلتعذرها [illegible] هنا ما يصلحه [illegible]
الله والتقصير [illegible] تمام [illegible] الى الله وهو
المبالغة في الامتثال [illegible] اذا او امره
الثاني حسن الثناء [illegible] وهو ما [illegible]
[illegible] واجعل لي لسان صدق في
[illegible] هو الذكر الجميل في الناس [illegible] ان تتم نعمته عليهما [illegible]
تضعيف كرامته [illegible]
[illegible]
[illegible] عليه وآله **ومن كتاب له**
عليه السلام الى [illegible] ذكر هذا الكتاب
ابو جعفر الاسكافي في كتاب المقامات [illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] ولم [illegible]
[illegible]

[illegible] سبيل [illegible] الطاعة [illegible]
[illegible]
[illegible] منه [illegible] قد
[illegible] فيهم [illegible]
[illegible] الشيخان [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] الاسكافي [illegible] المقامات التي
[illegible] في مناقب امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ارادهم لبيعته [illegible]
[illegible] الثانية قوله
فان [illegible] انه لا يكون [illegible]
[illegible] هو المطلوب [illegible]
[illegible] المعصية [illegible]
[illegible]
[illegible] بذلك السبيل [illegible]
[illegible] القول الخامس
[illegible] البيعة [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] يحرم عليه انفاه [illegible]

[illegible] بغير وجه [illegible]

[illegible] وكل ما كان [illegible] واحد منهما فليس [illegible]

[illegible] عن اثبات [illegible] المشهور [illegible]

عليه [illegible] الامر [illegible]

من اهل الارض ثم [illegible] ثم [illegible]

اقام الحجة عليهما [illegible] فان [illegible]

[illegible] العادة [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible]

[illegible] فان [illegible]

ومن كتاب له عليه السلام الى معاوية [illegible]

الله سبحانه [illegible] الى [illegible] احسن عملا [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] احدنا حجة على [illegible]

[illegible]

[illegible] الشيطان [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

اقول [illegible] علته

[illegible]

[illegible]

[illegible] فانها [illegible] الدنيا [illegible] قد [illegible]

[illegible] فان ذلك [illegible]

[illegible] الى قوله [illegible]

[illegible] فانه [illegible]

[illegible]

[illegible] عليه [illegible]

[illegible] النصيحة [illegible]

[illegible] حجة الله عليه [illegible]

[illegible] الفتنة [illegible]

[illegible] عليه [illegible] انه انما [illegible] عليه [illegible]

[illegible] القرآن [illegible] يا ايها الذين [illegible]

[illegible]

[illegible] فى ذلك [illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

[illegible] عليه [illegible]

[illegible]

[illegible] فتح الله [illegible]

[illegible] على [illegible] يعلم انهم [illegible] عملا [illegible]

[illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] الاستعارة [illegible]

[illegible]

ومن كتاب له عليه السلام إلى أهل البصرة

أما بعد فإني خرجت من حيي هذا مظلوما
وما خرج أحد منا إلا خائفا ولا رجع إلا
عائفا نخاف الدوائر ونتوقع الغوائل فلما
رأيت مسيري استمر على أولئك الأشرار
من الناكثين الذين استحلوا حرمة البلد
الحرام وأحدثوا ما لم يكن فيما تقدم من
الإسلام أتيتكم من مكة مستصرخا
بالله وبكم على من بغى وعدل عن الحق
وألجأ إلى الباطل وأكثر من الفساد في
الأرض فإن أعطوا الحق من أنفسهم عرفوا
ذلك لهم وإن يجدوا غيره يجدوا مخذولين
فإن كنتم على ما أظن بكم لا تدعوا
نصرتي ولا تثبطوا عن إجابتي أنهض
إليكم في الدرجة الأولى من النجدة
لكم ذو البأس القديم والرأي المعروف
أعرف بالأمر حين تفرق الأمور أبصر
بعواقب الغدر منكم قد بايعتموني
طائعين غير مكرهين وأنا أعهد إليكم
أن لا تبايعوا سفيها ولا تؤمروه فإنه
من يفعل ذلك يرى غبه ويندم على
فعله ثم أكد وصيته بتعاهد فرضه
وتوقي محارمه وتوقع الغوائل في
الدنيا والآخرة

ومن كتاب له عليه السلام إلى أهل الكوفة

أما بعد فقد بلغني قولكم لو كان
أبو تراب شهد الوقعة قعد حابس
فقعد حيث قعد المتخلفون وأنا أقول
ما عسى أبو تراب أن يقول أنسبتموني
إلى الجهل بالحرب فلله أبوكم لقد
نهضت فيها وما بلغ أحد مبلغي فيها
وما وزنت بأحد إلا طاش وزني بها
ولقد نهضت فيها حتى بلغت من السن
ما كان لا يرى الفتى بلوغه حتى إذا
رأى مواقع نصله وأيقن أن أحد
قرنه قد حانه وقد رأيت مسيري
إلى البصرة نقضا لبيعتي وأنا على
مهاجرتي ولعل ذلك لا يضرني وأيم
الله لأبقرن الباطل حتى تخرج الحق
من خاصرته فما أمكن هذا الأمر
فيكم إلا بما أمكن به الأمر في
غيركم من استقام قنا عودي ومن
تأود أقمته بضلعه فاحتملت الأود
على علاته وبعد أن تقدمت إليكم
في أمر الخوارج فعصيتموني فلما
رأيت أمري

ومن كتاب له عليه السلام

وقد بلغه أن أهل البصرة والتفوا
على طلحة والزبير وذلك في أول
خروجه إلى البصرة

أما بعد فإن الله سبحانه فتح باب
التوبة للمذنبين وأغنى بما افترض
عليهم من الفرائض عن أموالهم
وجعل ما أخذ منهم لمن لم يكن
مثلهم عزا للإسلام وأهله وقربة
إليه وزلفى لديه ولكل على كل
حق مفروض لا يقضي إلا به ولا
يؤدى إلا منه وأول ما افترض
سبحانه من حقوقه حق الوالي على
الرعية وحق الرعية على الوالي
فريضة فرضها لكل على كل فجعلها
نظاما لألفتهم وعزا لدولتهم
فليست تصلح الرعية إلا بصلاح
الولاة ولا تصلح الولاة إلا
باستقامة الرعية فإذا أدت الرعية
إلى الوالي حقه وأدى الوالي إليها
حقها عز الحق بينهم وقامت
مناهج الدين واعتدلت معالم
العدل وجرت على أذلالها السنن
فصلح بذلك الزمان وطمع في بقاء
الدولة ويئست مطامع الأعداء
وإذا غلبت الرعية واليها أو
أجحف الوالي برعيته اختلفت
هنالك الكلمة وظهرت معالم
الجور وكثر الادغال في الدين
وتركت محاج السنن فعمل بالهوى
وعطلت الأحكام وكثرت علل
النفوس فلا يستوحش لعظيم حق
عطل ولا لعظيم باطل فعل فهنالك
تذل الأبرار وتعز الأشرار وتعظم
تبعات الله عند العباد فعليكم
بالتناصح في ذلك وحسن التعاون
عليه فليس أحد وإن اشتد على
رضا الله سبحانه وتعالى وإن
عظمت في الحق منزلته بفوق أن
يعان على ما حمله الله من حقه
وليس امرؤ وإن صغرته النفوس
واقتحمته العيون بدون أن يعين
على ذلك أو يعان عليه

ومن كتاب له عليه السلام

وقد بلغه أن أهل البصرة والتفوا
على طلحة والزبير وذلك في أول
خروجه إلى البصرة

أما بعد فإن الله سبحانه فتح باب
التوبة للمذنبين وأغنى بما افترض
عليهم من الفرائض عن أموالهم
وجعل ما أخذ منهم لمن لم يكن
مثلهم عزا للإسلام وأهله وقربة
إليه وزلفى لديه ولكل على كل
حق مفروض لا يقضي إلا به ولا
يؤدى إلا منه وأول ما افترض
سبحانه من حقوقه حق الوالي على
الرعية وحق الرعية على الوالي
فريضة فرضها لكل على كل فجعلها
نظاما لألفتهم وعزا لدولتهم
فليست تصلح الرعية إلا بصلاح
الولاة ولا تصلح الولاة إلا
باستقامة الرعية فإذا أدت الرعية
إلى الوالي حقه وأدى الوالي إليها
حقها عز الحق بينهم وقامت
مناهج الدين واعتدلت معالم
العدل وجرت على أذلالها السنن
فصلح بذلك الزمان وطمع في بقاء
الدولة ويئست مطامع الأعداء
وإذا غلبت الرعية واليها أو
أجحف الوالي برعيته اختلفت
هنالك الكلمة وظهرت معالم
الجور وكثر الادغال في الدين
وتركت محاج السنن فعمل بالهوى
وعطلت الأحكام وكثرت علل
النفوس فلا يستوحش لعظيم حق
عطل ولا لعظيم باطل فعل فهنالك
تذل الأبرار وتعز الأشرار وتعظم
تبعات الله عند العباد فعليكم
بالتناصح في ذلك وحسن التعاون
عليه فليس أحد وإن اشتد على
رضا الله سبحانه وتعالى وإن
عظمت في الحق منزلته بفوق أن
يعان على ما حمله الله من حقه
وليس امرؤ وإن صغرته النفوس
واقتحمته العيون بدون أن يعين
على ذلك أو يعان عليه

[illegible] وضعت [illegible] فيها [illegible] أجابوا عند ذلك [illegible] دعوناهم [illegible]
[illegible] ما دعوا وسارعناهم إلى ما صبوا حتى [illegible]
[illegible] على ذلك منهم فهو الذي أنقذه الله من الهلكة ومن لج وتمادى فهو [illegible]
[illegible] وأن الله على قلبه وصارت [illegible] السوء على رأسه **أقول**
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على الضمير في [illegible] في قوله [illegible]
[illegible] عمار في صفين فإنه كان [illegible] استسلموا
[illegible] الكفر فلما [illegible] أعوانا أظهروه [illegible]
[illegible] في الإيمان لتمامه منهم في الظاهر [illegible]
[illegible] الإيجاد [illegible] في الأمور المذكورة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عن قوله [illegible] المذكورة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وتجوز
باسم [illegible] الاسم [illegible]

[illegible] في [illegible] الأذى [illegible] هلال [illegible]
[illegible]
[illegible] على الأرماح [illegible] لأصحابه عليه السلام
معاشر المسلمين نحن أخوانكم في الدين [illegible] كما حكيناه [illegible]
وذلك عين ما كان يذكرهم به عليه السلام من حفظ دماء المسلمين [illegible]
[illegible] كتاب الله حين دعوا إليه [illegible]
[illegible] وفي ذلك انقطاع عذرهم في المطالبة
بدم عثمان [illegible] لا حق لهم فيه [illegible] سبعين ألف
[illegible] وقوله [illegible]
[illegible] وتحكيم كتاب الله وهم أكثر أهل الشام وأكثر أصحابه عليه السلام [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] التحكيم وكانت قلوبهم في أعشية
[illegible] السوء على [illegible]

ومن كتاب له عليه السلام إلى الأسود بن قطبة [illegible]

قوله [illegible] أما بعد فإن الوالي إذا اختلف [illegible]
[illegible] فليكن أمر الناس عندك في الحق سواء فإنه ليس في
[illegible] مثاله وابتذل نفسك فيما افترض الله عليك
[illegible]
[illegible]
[illegible] حفظ نفسك والاحتساب على الرعية [illegible]
[illegible] **أقول**
[illegible] على وجوب [illegible]

عن اتباع مختلفا [illegible] مما يستلزمه من المفسدة وهي الامتناع عن كثير من [illegible]
الاستلزام [illegible] المختلفة [illegible] الوسط في
المطالب [illegible] مفسدة الجور [illegible] العدل والتسوية [illegible] في الحق
ثم نبه على فضيلته بضمير صغراه قوله فانه الى قوله العدل وتقديرها فان العدل
ليس في الجور عوض عنه وتقدير الكبرى وكل ما لم يكن في الجور عوض عنه فيجب لزومه
واتباعه الثانية لما كان اتباع مختلف الاهوية مما ينكر مثله عند وقوعه في
حقه او حق من يلزمه امره كالادنى اللاحق له مثلا امره باجتنابه وان كان منه في حق غيره
ما يكره وقوع مثله في حقه والعبارة وافية بهذا المعنى والغرض التنفير عنه الثالثة
امره بعد ذلك ان يبذل نفسه فيما افترض الله عليه [illegible] ثوابه وخوفه من
عقابه لكونهما داعيين للعمل الرابعة نبهه على ان الدنيا دار ابتلاء بالعمل كما قال
تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا ولما كان العمل الصالح
فيها هو سبب الاستعداد [illegible] لا جرم كان الفراغ من العمل فيها تركا للسبب
[illegible] لا يحصل يوم القيامة الا به فكان من لوازم [illegible] الحسرة
[illegible] يوم القيامة الخامسة نبهه على ضرورته الى [illegible] فانه لا يغني
[illegible] الحق [illegible] سبب للفقر في الاخرة فلا يفيد غنى
السادسة نبهه على [illegible] حفظ نفسه [illegible]
على الصراط المستقيم [illegible] الجحيم ثم لاحتساب على رعيته بجهده ونظاره
والاخذ على ايديهم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقدم حفظ النفس لانه
لا يهم [illegible] على [illegible] نفسك
[illegible] الثواب اللازم عنها في الاخرة بسبب لزومك [illegible]
[illegible] احسانك الى الخلق [illegible] النفع ودفع الضرر والله الموفق

ومن كتاب له عليه السلام

[illegible] عبد الله علي امير المؤمنين الى من مر به جيش من جيوشه [illegible]
[illegible] فان قد سيرت جنودا هي مارة بكم ان شاء الله تعالى
وقد اوصيتهم بما يجب لله عليهم من كف الاذى [illegible] وانا ابرأ اليكم
[illegible] الجيش [illegible] مضطر لا يجد عنها مدفعا [illegible]
[illegible] وكفوا ايديكم [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] الا [illegible] ان شاء الله

اقول [illegible] الجيش [illegible] الواصلة منه [illegible]
[illegible] الامر [illegible] كتاب [illegible] جيش
[illegible] عليهم لينتهوا ويحترزوا منه ثم وصية الجيش
بما ينبغي لهم ويجب لله عليهم من كف الاذى عمن يمرون به ليعرفوا عموم عدله وتأكيد
[illegible] ثم اعلامهم انه [illegible] اليهم [illegible] منهم [illegible] الجيش [illegible]
[illegible] الضرورة التي لا يجد عنها الى [illegible] مذهبا [illegible]
الكلام [illegible] اليكم [illegible] الامر [illegible] المضطر [illegible]
[illegible] مقام المضاف [illegible] اطلاق اسم السبب على المسبب [illegible]
[illegible] ان يخوفوا او يحسوا [illegible] الجيش [illegible]
[illegible] ان يكفوا ايديكم [illegible] عن مضادتهم [illegible]
[illegible] المضرور [illegible] الجيش [illegible]
[illegible] الجيش [illegible] امرهم [illegible]
[illegible] الجيش [illegible]

ومن كلام له عليه السلام [illegible] رحمه الله [illegible]

الحمد لله [illegible]

[illegible] حيث اعتد طالبا للغاية [illegible]

[illegible] جاهرون [illegible]

[illegible] منها [illegible]

[illegible] الفائت [illegible]

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] الفاسد

[illegible] الشعاع [illegible] قوله اما بعد [illegible]

[illegible]

[illegible] الشعاع [illegible]

[illegible] استعار [illegible]

[illegible] اعتبار [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الخامس ولا [illegible]

[illegible] السادس [illegible]

ومن كلام له عليه السلام [illegible]

[illegible] قال الله سبحانه [illegible]

[illegible] العالمين [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] بالعود [illegible] اجمعة [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible] محمد صلى الله عليه [illegible]

الاسلام [illegible] فوت الاسلام

[illegible] سحاب

[illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاسلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لله [illegible]

[illegible]

[illegible] والسلام **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible] والدولة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

ومن كتاب له عليه السلام

[illegible]

[illegible]

ومن كتاب له عليه السلام

مع الابصار وقد تحدو العرب الابل بالغناء ولا يعقل العقال من اشبهه هذا ينبه على وجوب
اجلال العلم فانه ينفع ولان العقل لهو مستند الحكماء وهو الفاصل بين البصيرة والباطن النفس
الذي لا يعقل من استعمله واستعار لفظ الاستنصاح لما وجدته واعمال الصدق
وتوجيهه الى استخراج الاداء الصالحة ولفظ العقل لكونه مانعا لا يجب من اضجعه وعلة
ذلك قوله واما الحلم يقظة الحسنات على بعض فحكم العقل بواسطة الحجاب والوهم
وكل العرب في قلة الاحكام من العلط فقدم من ابدال الوهم على ما تبين في موضعه وحينئذ
يكون قوله وقد كذب العيون اما واو الحال دخلت على الاحكام الوهمية على مدركات
العيون كما في قوله تعالى ثم جاءوا ابا هم عشاء يبكون فقدم الانذار خصما مستقيما والشعلة التي لا يدرى ما
حالها بين وجوه فالا يتكلم ويمل لا عقد محجاب من العقم استعار لفظ الحجاب
لما يعرض للنفوس من الحيات الدنيا فقلة على لفظ ذات الحجاب وتوالي الوهلة والاخفاء
بها وقال جاهلكم من داداي من لا علم مستفاد اي ابوه وملك فظ
العلم من المتعلمين اي العلم بالدين وما لغة الرسول صلى الله عليه من ابتداء والدال
فان ذلك فاطر لعذر من عساه ان يقول انا كفاء جاهلا فظيع كما قال الله تعالى رسلا
مبشرين ومنذرين اليه وقال كلا معاجل يسأل الاعطاء شيئا هو اهل لمثله
بالتشريف وهو ينجز ما يزال الله يعطي العاجل الاول فالاول وقال ما قال لشيء كن
اذا اراده الدهر يوم سوء ايام المتحسن الناس شيئا من ابنا الادنى فوق الادنى
اشد ايهاما وانه لحكم وما هو لا بد من خروج ما فيه بالمنة والى الله تعالى
نذر سبيل الرشاد كطرق منظم ولا تسلكه وحر عميق ولا تلجه وسبيله فلا تسلك الفوز
الى الله السؤال عن ما هيته الفقه ولكينونته وقوله لعلهم يحذرون
وقد استدل به من يقول العلم يكتسب فيجب ان يكون من المتعلمين الذين
ما هو اكثر فيهما يستدل واستعار لها حسان حوض ينبع خطيبها فلان والشد في

وركاب ـــــــــــ له

وزکات

لہ علیہ السلام

وزکات

لہ علیہ السلام

[illegible] الناس [illegible] ولا [illegible]
ولا [illegible] فانها [illegible] في اول [illegible] لم يحمد
فيما [illegible] عندك [illegible] ذوي
العيال [illegible] المفاقر [illegible] فصل عن ذلك [illegible]
[illegible] فان الله سبحانه
يقول [illegible] الذي [illegible]
اهله [illegible] الله واياكم لمحابه والسلام [illegible]
[illegible] القيام
باعماله وتعليم الجاهلين [illegible] الثاني [illegible] بايام الله
[illegible] التي وقعت [illegible] المستحقين لها [illegible]
وعبر عنها بالايام مجازا اطلاقا لاسم المتعلق على المتعلق الثالث [illegible]
[illegible] الغداة والعشي [illegible] بالحجاز [illegible]
[illegible] وهي [illegible] حاجة اهلها اليها [illegible]
[illegible] الوجوه [illegible] الناس اما غير عالم او عالم وغير العالم [illegible]
[illegible] والعالم اما [illegible] فهذه اقسام [illegible] حاجة [illegible]
[illegible] حاجة [illegible]
[illegible] ان يعلمه [illegible] حاجته [illegible] الرابع [illegible]
[illegible] الى الناس [illegible]
[illegible] والجهل باحوال الناس التي يجب على الوالي الاحاطة
[illegible] الخامس [illegible]
[illegible]

[illegible] فضلا [illegible] فيما بعد [illegible] تقدير الاجر
[illegible]
[illegible] وتصرفه في مصارفه
[illegible] اليه [illegible]
[illegible] السابع امره بنهي اهل مكة عن اخذ الاجرة
[illegible] وكلما
قال الله فيه [illegible] لنفسه [illegible] لمحابه [illegible]
[illegible]

ومن كتاب له عليه السلام الى سلمان

الفارسي رضي الله عنه قبل ايام خلافته اما بعد [illegible] مثل الدنيا كمثل الحية
[illegible] فاعرض عما يعجبك منها لقلة ما يصحبك منها وضع عنك همومها
لما اتيت به من فراقها [illegible] ما يكون بها احذر ما يكون منها فان صاحبها
[illegible] الى الناس [illegible] عنه [illegible]
[illegible] الفضل على الموعظة
[illegible] وجوه الشبه [illegible]
[illegible] العيش [illegible] والثاني [illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible] ان يعرض عما يعجبه منها [illegible]
[illegible] ما يصحبك منها قليل [illegible]
[illegible] الثاني [illegible]
[illegible]
[illegible]

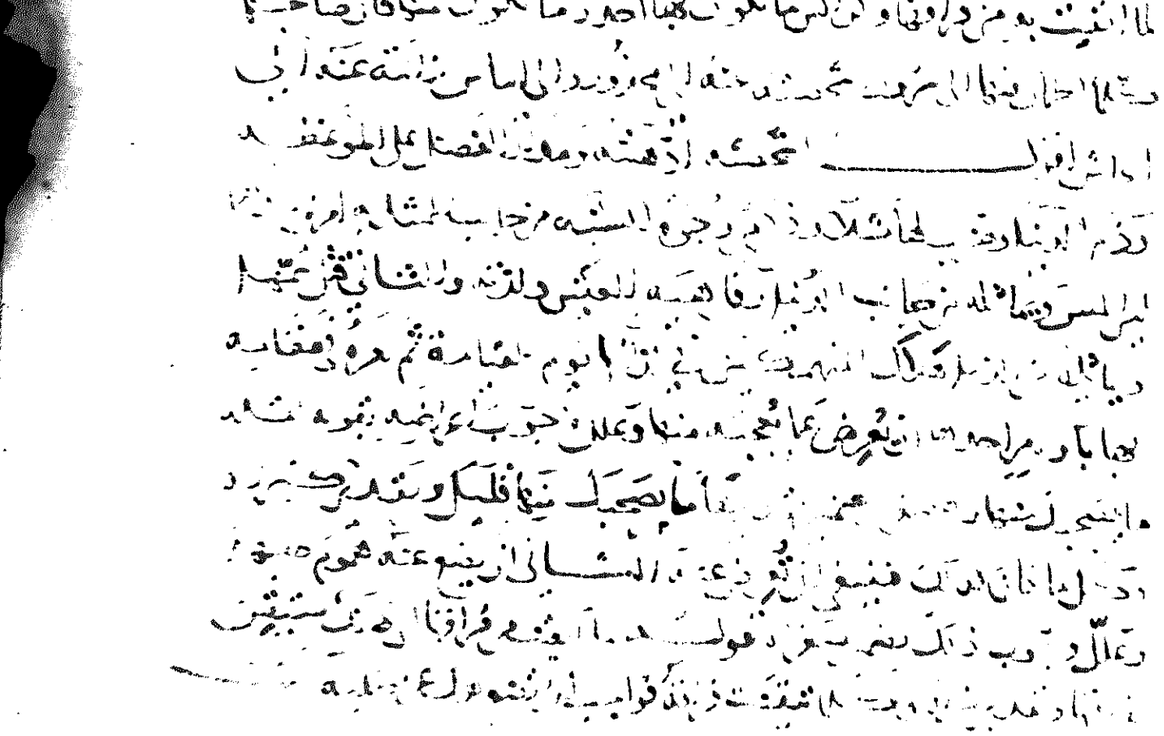

[illegible]

ومن كتاب له عليه السلام

[illegible]

ومن كتاب له عليه السلام

وكتاب [illegible] عليه السلام

[illegible] قوله ولا استدلال قوم [illegible]
عهدهم [illegible] القبيلة [illegible] قوم قوما
[illegible] وكتب [illegible] المشهور [illegible] عليه السلام [illegible]

ومن كتاب له عليه السلام

[illegible]

اما بعد فقد علمت اعذاري فيكم واعراضي عنكم حتى كان ما لا بد منه [illegible]
[illegible] والحديث طويل والكلام كثير [illegible]
[illegible] اقول [illegible]
على الملك [illegible] اعذاره فيهم الى الله [illegible]
[illegible] عثمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ومن وصية له عليه السلام

[illegible] قوله [illegible] الناس بوجهك ومجالسك وحكمك [illegible]
فانه خيرة من الشيطان واعلم ان ما قربك من الله تباعدك من النار وما
باعدك من الله قربك من النار اقول [illegible] الطيرة فعلة من الشيطان
[illegible] في الحقيقة وما لا ثبات له وروي طيرة من التطير وهو التشاؤم وقد
[illegible] بفضائل من الاخلاق احداها ان يسع الناس بوجهه وكنى بذلك عن البشر والطلاقة
[illegible] وهو كناية عن التواضع وحلمه وكنى به عن العدل لان الحكم [illegible]
[illegible] كل احد [illegible] لا يحتمله الكل [illegible] من الغضب [illegible]
الثبات والحلم [illegible] فانه خيرة من الشيطان اي خفة [illegible] من الشيطان
او انه مما يتشاءم الناس بصاحبه ويكرهه ونسبه الى الشيطان لينفر عنه [illegible]
[illegible] وكل ما كان كذلك فواجب ان
يحذر [illegible] فيما يقربه من الله بما يستلزمه من كونه مباعدا له عن النار [illegible] عما
يبعده من الله بما يستلزمه من كونه مباعدا له عن النار [illegible]
[illegible] وكل ما باعدك من النار فواجب [illegible]
[illegible] وكل ما قربك من النار فواجب ان يحذره وبالله التوفيق

ومن كتاب له عليه السلام لعبد الله بن عباس لما بعثه الى الخوارج

[illegible] لا تحاجهم بالقرآن فان القرآن حمال ذو وجوه يقول ويقولون [illegible]
حاجهم بالسنة فانهم لن يجدوا عنها محيصا اقول [illegible] المحيص [illegible]
[illegible] بالقرآن [illegible] فان القرآن [illegible]
[illegible] الاحتجاج [illegible] في المطلوب [illegible]
[illegible]

ومن كلامه عليه السلام

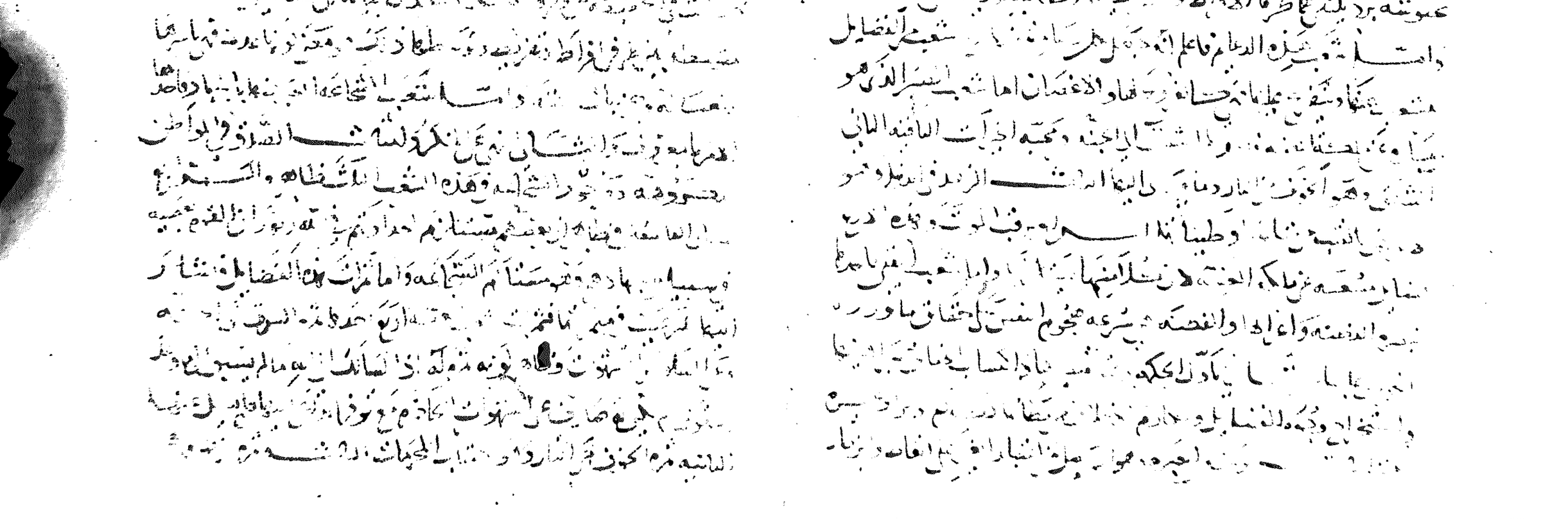

ومن كلام له عليه السلام

ومن كلام له عليه السلام

مقدمه

الردة

واذا كانت هذه حظوظ العالم
وحال نفوسهم

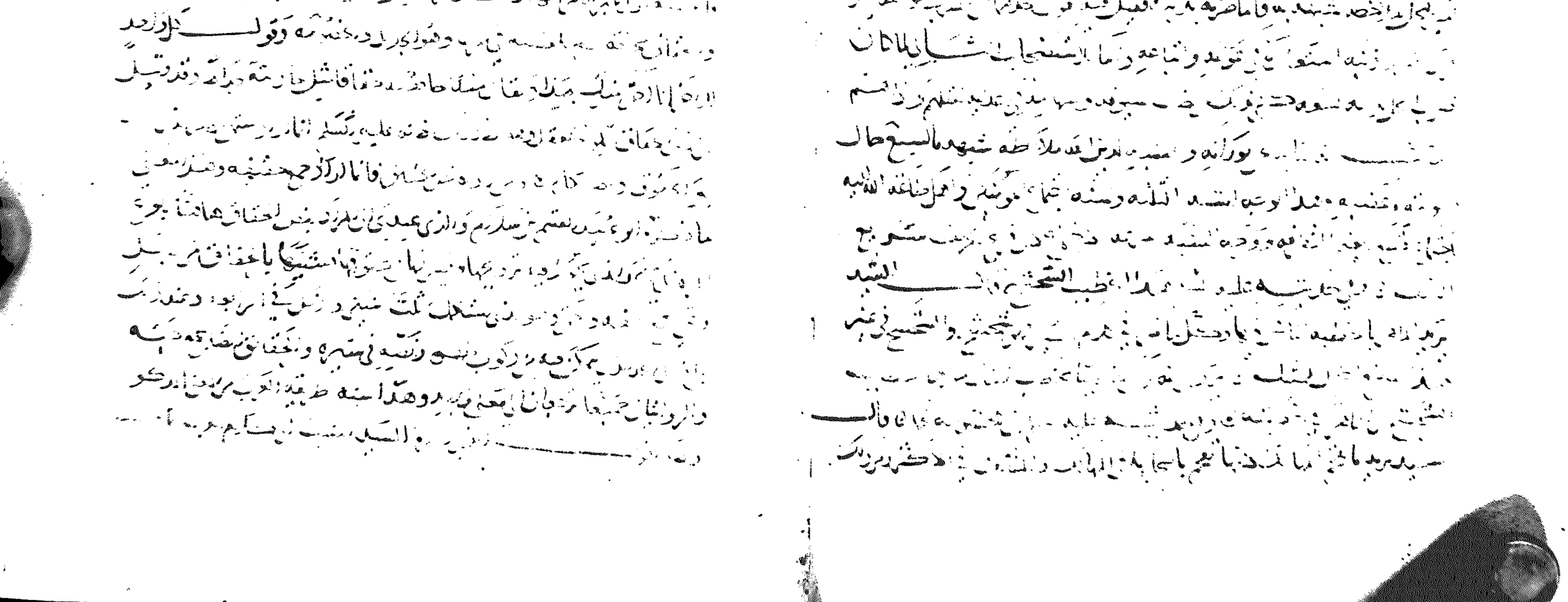

[illegible]

من يحمل الحد الظنون الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] عليه السلام انه شيع جيشا [illegible]

[illegible] السيد ومعناه [illegible]

[illegible]

لقول ابن اكثر حاجة الى الوضوء فى كل شيء من طهر وضوءه اكثر استغنا
على الزاد الى الشبع عادة ـــــ الوضوء قبل النوم فان النعجل ركن
على السنة في الوضوء بعد الحدث على تعداد بما الذكر الصحيح
والنبي صلى الله عليه وسلم انه عليه النوم اول ليلة النوم
فان ينبغي له ان صلى على لسانه فيطق به
قوله فانه اذا نام فرجه وكاء لو كان كوكاء عيني
ما ظنون المستيقظ عنه ـــــ
صدق الايمان بالشيء
كون ادق مما في يد الصبي بما
ـــــ وقال ـــــ
ثم قال ـــــ
صلى الله عليه انه قال
خشه لئن صرفه ولكن
في محل الكبد فكس الفم
ذلك فاحملوها على النوم
دبارها وخص اقاقه
في الفرائض

فيما
بيان
وتمهيد
الاكل
وترتيب
ما لا بد
بالحلم
عبد الله
بين الحدث
والد
نفرت
بتبليد
الدات
النفاوت
الفصل
والحسن
المدينة
طهر بعد
انا نصير
المستيقظ

مكان جنسه وكان شمله ذلك ضرورة وهو انكار بالقلب
لامكانه مزاولة العمل وهو في نساء باليد وهو لقدرته عليه وبسطه وهو
انكار باللسان كانت درجاته في استحقاق الاجر مرتبة عادت بحسب انكاره
فانه خصّ المنكر بقلبه بالسلامة والبراءة من عذاب الله لانه لم يعمل لها وانما
لم يذكره اجر وثواب لما يجب ثبات عليه لان غاية الانكار بالقلب
والانكار بالقلب ليس بمؤثر في الظاهر بأثر في دفع المنكر فحاله لم يتغير مما يسخط به عليه
وانما قال يبغضه بقلبه لانه من العلم لانه ان لم يبغض المنكر بل كان مقبولا
اليه او غير مبغض له لا لكون فاعله سبيل الله واستعار لفظ التوسيخ
وهو الوسخ في قلبه وجلاه من مشابهة الباطل **وفي هذا له**
عليه السلام تحريض على هذا الحق لتنعم المنكر بقلبه ولسانه ويده فان
قال المنكر بقلبه الخصال الخير وتنعم المنكر بقلبه وتنعم المنكر بقلبه والتارك
منكر لخصلتين من خصال الخير وضع خصلة وتنعم المنكر بقلبه والتارك
بيده ولسانه قد ترك خصلتين من خصال الخير وهي ترك يده ولسانه وتنعم
ان لا لانكار المنكر بلسانه وقلبه وان قدر بيده فانه وما عدا البركة
والجهاد في سبيل الله عنه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا فرائض على كل انسان
من رزق وافضل ذلك كله جهاد عند امام جائر ــــــ الله عليه وسلم
حرى في هذه النفس على وجه الطبيعي الخاص وذلك ان العادة جارية بان بشر
ان المنكر اوكد عليه ثم بلسانه ثم بيده ان امكن وقدر انفسه على تغيير
هذا الترتيب فيكون الناس في ذلك على اقسام ستة وفي بعض نسخ الكتاب
ان كلمة واحدة فقط او بيده فقط او قلبه وبلسانه
واعلم ان ذم الله في المنكر منا

نقيض وفي قرنها فنحو قوله النهي عن المنكر مسئلة بالامر بالمعروف وزادت
بالمعروف مسئلة بالنهي عن المنكر واستجماعها خصالا خير بناء يدل كل
خصلة منه معروف والامر بالمعروف مضافا امرا به ونزل بالناس هذه
الانواع الثلاثة من انحاء الكلام وفضائل بحسب فضيلة العدل وحسب عدد ما ترتب
الخير وما كانت مسئلة منه بسبب فضائل كما اشترط به وجب بالعدل
المضاف مسئلة لجميع خصال الخير وان يكون التارك بيده لخصلة
مسئلة في التارك بيده وبلسانه مضيعا لاشرف خصلتين من الثلاث وانما اثر
فيهما مسئلة لان دفع المنكر او بعضه غالبا بخلاف بقائه وجب بحسب
ان سلك امر الله في بيانه لجلوه عن جميع الفضائل وقوله الله سبحانه وتعالى
وما عمال البر الى قوله في بعظم لها بين الفضيلتين وشبه اعمال البر كلها بالنسبة
اليها بالنقطة في بحر الجي ووجه الشبه ان كل خصلة من اعمال البر حرى بالنسبة
اليها كالنقطة بالنسبة الى البحر وعموم الخير فيهما وقوله قال لا مرئ قوله
رزق صفري ضمير يعود فيها ومقدر الجزء وكل ما لا يترب من حل وكذا سقيت
من رزق فلا يبغي ان يحمد رسنه ثم اشار الى افضل اصنافها وهو كلمة الحق
عند امام جائر لغرض رآه عن جوره عن ابي حنيفة قال عمر امير المؤمنين
عليه السلام يتولى الحكم ما يتولون عليه من الجهاد بالسلم ثم بالكلم ثم بالسلم ثم بقلوبهم
فمن لم يعرف قلبه معروفا ولم ينكر منكرا قلبت فجعل اعلاه اسفله الجهاد
بالسيف واللسان والقلب هو الحال المنكر بها وانما كان تأول بالبيان مقبولا
لما قدمنا ان العرض الاول العدو ان له سلطان اليد ومتى فاز المرء
بسلطان اليد سلطان اللسان سهلا فان قلت لم قال ثم بقلوبكم وهو
ان ذلك اعلى درجة واحدة ولا يتأتى من ان له الجهاد به قلت لان ذم ان يكون

خيروا ذا بالها [illegible] الى كل احد من غيره من نفسه [illegible]
دنيه وامواله اذا عرفها انه منها الا ان يعرض لرذائل [illegible]
شعور [illegible] بان نفسه [illegible] باطل [illegible]
وغصب ولا كان اجتناب الرذائل مستلزم الوقوف على [illegible]
كل نفس [illegible] الى الدنيا [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible] رقى حسنه [illegible]
[illegible] والا سلوت مسلو
عليه السلام الاسعف [illegible]
الدنيا [illegible] الاعمال كما الجمعة وحذر الفضيلة الصبرية لصاحبها [illegible]
الى الاعمار والاخشام [illegible] عدمه من الغاية وهي اسلم [illegible] لنسبة لسلو
[illegible] السالم واصل الكفر كذاب وان [illegible] وقال عليه السلام
[illegible] الدنيا [illegible] وقال عليه السلام [illegible] لا دلها به ولا عنا [illegible]
لا عدد به وان اهل الدنيا [illegible] اذ صاح بهم [illegible] لو نزع [illegible]
٩٩ [illegible] سه الدنيا [illegible] بحبها وتقاصر [illegible]
ازمن [illegible] ذلك واستعارتها وصف الام [illegible] ما [illegible]
من الم [illegible] وهو [illegible] الماء بن وهب الشامي
قوله ان الله [illegible] لا عدا بها ذلك [illegible] عنا [illegible]
الش‍ـ‍ـ‍ـ‍ـ‍ـ قوله ان اهل الدنيا الى اخره [illegible]
[illegible] اي كرك من شانه [illegible] وجه الشبه بالرك الذي شانه [illegible]
[illegible] الى الاخر [illegible] الركب [illegible]
[illegible] ينبغي ان يخلف ولا [illegible]
[illegible] كان [illegible]

عليه السلام يا بني لا تخلفن وراءك شيئا من الدنيا فانك تخلفه لاحد رجلين
اما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت به واما رجل عمل فيه بمعصية الله
فكنت عونا له على معصيته وليس احد هذين حقيقا ان تؤثره على نفسك
اقول عليه السلام بالنهي عن ادخار المال [illegible] قوله فانك
الى اخره وقوله بما شقيت به اي بما الدنيا جمعه [illegible]
[illegible] نفسه [illegible] شقي [illegible]
الاية وتقدير الكبرى وكل من يخلف المال لاحد هذين وليس احد هذين حقيقا
ان تؤثره على نفسه فلا يجوز له ان يخلفه [illegible] على وجه [illegible]
اما بعد فان الذي [illegible] من الدنيا قد [illegible] وهو صائر الى اهل
[illegible] لاحد رجلين [illegible] بطاعة الله فسعد
بما شقيت به او رجل عمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت [illegible]
ان تؤثره على نفسك [illegible] فارج لمن مضى رحمة الله ولمن بقي [illegible]
اقول‍ـ‍ـ‍ـ‍ـ‍ـ في هذه الرواية [illegible] من الدنيا [illegible] احدهما [illegible]
ان الذي [illegible] الى قوله [illegible] وكل [illegible] فليس
[illegible] عليه الشارح [illegible] وانما [illegible] له [illegible]
في الرواية الاولى [illegible] لا كتساب اثام جمع المال [illegible] ذكر
[illegible] ثم ارشده الى ما هو خير من المال [illegible] رحمة الله ولمن بقي [illegible]
[illegible] الموعود [illegible] وقال‍ـ‍ـ‍ـ‍ـ‍ـ عليه السلام لقائل قال بحضرته
[illegible] ما الاستغفار [illegible] الاستغفار [illegible]
[illegible] اولها [illegible] على الماضي والثاني العزم على [illegible]
[illegible] [illegible] ان تؤدي الى المخلوقين حقوقهم حتى [illegible]
[illegible]

في أول الخطبة [illegible] من كتاب وجملة القول هاهنا أنه لما كان الوهم إنما
[illegible] متعلقه بالمحسوس ولا بد أن يستعين في إدراكه وضبطه بالقوة المتخيلة
بالأمور المحسوسة وكان الباري تعالى منزها بمقتضى العقل [illegible]
[illegible] بوجه الوهم في تصوره تعالى [illegible]
في حقه [illegible] لاقتضائها [illegible] محسوسا ومتعلقا بالمحسوس الذي من شأنه اللازم والتركيب
[illegible] للوحدة المطلقة [illegible] قد عرف التوحيد بخاصة من خواصه [illegible]
وأما [illegible] فالمراد من العدل اعتقاد جريان العدل في [illegible]
[illegible] ومن لوازم ذلك [illegible] أنه يجبره على القبيح ثم يعاقبه
عليه [illegible] أصول الدين التي اعتمد فيها
المعتزلة على ظواهر كلامه عليه السلام [illegible] لا خير في الصمت عن الحكم [illegible]
[illegible] بالجهل الصمت عن الحكم [illegible] من فضيلة القول [illegible]
[illegible] إفراط ولا خير فيهما بل فيما يتوسطهما من القول وحكمه [illegible]
[illegible] صعابها [illegible]
العجيب وذلك [illegible] السحاب [illegible] والبوارق والرياح
والصواعق [illegible] الصعاب التي [illegible] وشبه السحاب [illegible]
[illegible] صعاب [illegible] السحاب مكان المشابهة التي ذكرها [illegible]
[illegible] ركبانها [illegible]
عليه السلام يا أمير المؤمنين [illegible] شيبك [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ظاهر [illegible]
طالب علم وطالب دنيا [illegible] بالفتح إفراط الشهوة في الطعام [illegible]
طلب المتعلم [illegible] علم [illegible]